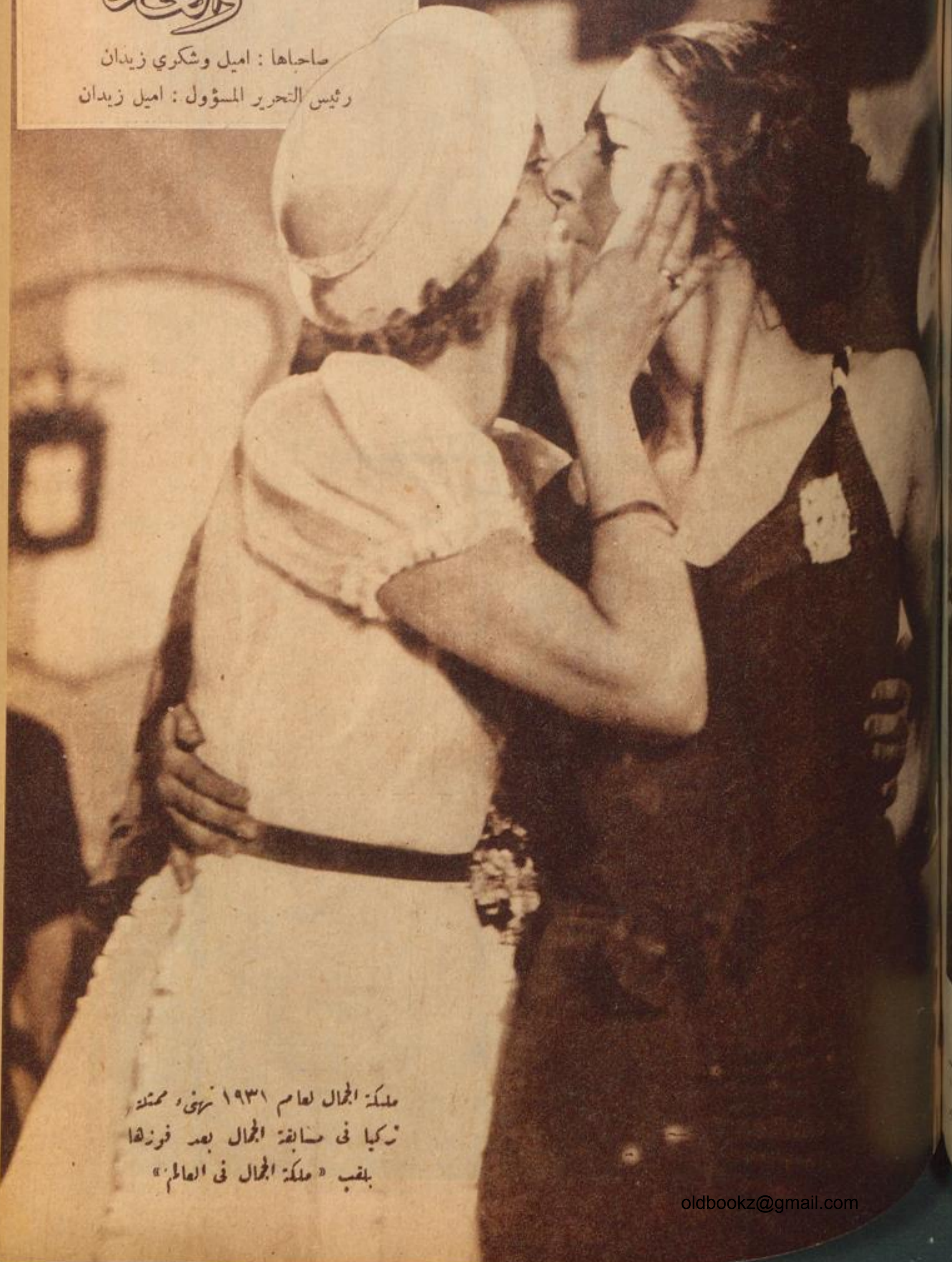
كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

العدد ٣٥٣ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات
السبت ١٣ اغسطس ١٩٣٢ – ١١ ربيع الثاني ١٣٥١

KOL-SHEI, No. 353
Cairo 13 August 1932



ملكة الجمال لعام ١٩٣١ تهنئ ممثلة تركيا في مسابقة الجمال بعد فوزها بلقب «ملكة الجمال في العالم»



فنار رأس البر

رأس البر هي البقعة التي امتازت على جميع البقاع المصرية بوقوعها عند مصب النيل، ففي جهة ماء النهر وماء البحر ويجمعها منظر طبيعي ساحر، وكلما غربت الشمس وحرم المصطافون نورها اضاء الفنار ...

كلمات المحرر

من أخبار الصحف المحلية أن السجون في القاهرة قد غصت بنازليها الى حد حمل أولياء الامور على التفكير في اطلاق سراح ما يقرب من تسعمائة سجين من المشهود لهم بحسن السلوك في ١٥ أغسطس الحالي . وهذا عمل استثنائي لأن اطلاق سراح المسجونين لا يتم إلا في اعياد معينة وليس منتصف الشهر الحالي من تلك الاعياد . ولا حاجة الى القول ان ازدحام السجون بالمسجونين الى هذا الحد دلالة لا ترتاح اليها النفس ، وهذه الدلالة هي زيادة الجرائم في القطر زيادة تبعث على القلق ، وليس اطلاق سراح المسجونين الممتازين بحسن السلوك علاجاً لهذه الحال بل العلاج الحاسم هو نشر التعليم وبث روح الخير والفضيلة في نفوس الناس منذ نعومة الاظفار . وقد استشهدنا غير مرة بقول القائل إن من فتح مدرسة أغلق سجناً . وهذه حقيقة لا سبيل الى انكارها أو تجاهلها ـ لأن التعليم ولا سيما تعليم الفضائل ، لا يمكن أن يؤدى الا الى نتيجة واحدة وهي تقريب الانسان من الخير وابعاده عن الشر . فان لم يؤد الى تلك النتيجة فلا بد للامر من علة يجب البحث عنها والعمل على مداواتها

* * *

من أمثال الانجليز المعروفة أن الأمانة في المعاملة خير سياسة يجري عليها الانسان في هذه الحياة . ولا تكاد لغة من لغات العالم المتمدن تخلو من مثل هذا القول ومع ذلك فان الذين يعملون بموجبه قليلون جداً . ولا ريب أن نقص الامانة في المعاملات هو العامل الاول والسبب الاكبر لكثرة القضايا التي تنظر فيها المحاكم ـ ليس في مصر فقط ، بل في جميع انحاء العالم

ومن أمثال العرب المألوفة أنه لو انصف الناس استراح القاضي ولكن الانصاف ـ ويا للأسف ـ ليس من خلق الانسان !

والظلم كما يقولون هو من شيم النفوس فان تجد ذا عفة ، فلعلة لا يظلم

وفي الواقع أن من الناس من هو امين غصباً عنه . والفرق بين الامين المخلص والرجل الذي يتكلف الامانة كالفرق بين النور والظلام . وما دامت معظم الامانة في العالم أمانة متكلفة فلا يمكن أن يرجى منها خير ولا يمكن أن يستريح القاضي . ومن يكلف نفسه الامانة غصبا عنها كمن يكلف الايام ضد طباعها كلاهما غير موفق في مهمته . وكلاهما يزيد في متاعب هذه الحياة وطوبى لمن جعل الصدق شعاره

* * *

لا يكاد كاتب من كتاب هذا العصر ـ ولا من كتاب العصور الماضية ـ يهمل الكتابة في موضوع الفضائل على اختلاف أنواعها ، ومع ذلك لا تكاد ترى لكتاباته من أثر . وما سبب ذلك على ما نرى الا لأن معظم الكتاب يكتبون خلاف ما يعتقدون أو لأن بين اقوالهم وافعالهم البون الشاسع . ومنهم من يؤجر لكتابة ما يكتب وهو غير مقتنع بصدق دعوته أو صحتها . فمثل هذا الكاتب أي خير ترجو منه وأية نتيجة تتوقع لدعوته ؟ ان الاختبار يؤكد لنا ان الاخلاص في القول والعمل من أهم عوامل النجاح في العالم . واذا رأيت دعوة الى الخير لم تنجح فتأكد أن الدعوة غير صادرة عن اخلاص وان القائم بها غير مؤمن بصحتها . ولا شيء يساعد على النجاح كالقوة المعنوية في الانسان . واذا كان الجندي في ساحة القتال يفشل مع ما هو عليه من الاهبة وكثرة السلاح فذلك لأن قوته المعنوية ليست من الوفرة كما يجب ان تكون ولأن عاملا خفياً في داخله يقتعد بهمته ويصرف نشاطه عن السبيل الذي يندفع الى سلوكه بعوامل لا سلطة له عليها

المحرر

مصاب الامارة والوطن

الامير كمال الدين حسين

على حين غرة اهتزت الاسلاك البرقية بنعي أمير من أكبر أمراء مصر ، وعظيم من خيرة عظمائها ، وهو صاحب السمو السلطاني الامير كمال الدين حسين فارتاعت البلاد لهذا النبأ الفاجع ، وفزعت بآمالها الى تكذيبه لما تحفظه لسموه من الحب والاجلال اللذين بعثتهما تلك الجهود الحميدة التي ورثها عن والده المغفور له السلطان حسين كامل في انهاض الزراعة المصرية وترقية حال الفلاح المصري

■

ولد الامير الفقيد في سنة ١٨٧٥ وتربى تربية ارستقراطية في الاكاديمية الامبراطورية الملكية بالنمسا ، ولذلك كان يجيد التكلم باللغة الالمانية كأحد ابنائها ، فضلا عن اجادته للغات : العربية والانجليزية والفرنسية وبعض اللغات الأخرى التى تعلمها في أثناء سياحاته ورحلاته . وقد علمنا من بعض المتصلين به أنه كان اذا تعسر عليه التعبير عن خاطر من الخواطر أو فكرة من الفكر انقادت اليه الالفاظ والتعبيرات الالمانية انقياداً لاتواتيه في اللغات الاخرى . وكثيراً ماكان يسهل عليه « الحساب » بالالمانية دون العربية والانجليزية والفرنسية

وكان رحمه الله أثناء اقامته بالنمسا على اتصال بالبلاط النمسوي ، ولهذا فقد كان شديد التدقيق في الاجراءات الرسمية « البروتوكول »

■

وقد وقف الامير الفقيد نفسه على معاونة الجمعية الزراعية منذ سنة ١٩٠٨ حين ترأس قسم تربية الحيوانات بهذه الجمعية ، وكان والده المغفور له السلطان حسين كامل رئيساً لها في ذلك الوقت ، وهو الذي أسسها في ٢٢ ابريل سنة ١٨٩٨

وكان قسم تربية الحيوانات قبل هذا التاريخ تحت اشراف لجنة تابعة لوزارة الداخلية ، ثم أسند الى الجمعية الزراعية ، فاختير سمو الامير الفقيد رئيساً له ، فوجه عزمه الى الاهتمام بهذا القسم ، وعني عناية خاصة بتربية الخيول والماشية وترقية انواعها حتى ظهرت نتائج هذه العناية العظيمة في المعارض المختلفة التي اقامتها الجمعية الزراعية.

وقد عني في املاكه الخاصة بتربية هذه الانواع ، ولا سيما الخيول والغنم ، وله في « تفتيش صفط خالد » قطيع من الغنم ومجموعة من الخيول العربية الاصيلة – ويعد هذا القطيع من أحسن القطعان ، كما تعد تلك المجموعة من خير مجموعات الخيول العربية الجميلة

■

وفي سنة ١٩١٥ حين تبوأ والده عرش مصر اختير سموه رئيساً للجمعية خلفاً له ، فنهج على منواله في خدمة الزراعة المصرية والزراع المصريين . وكان شديد الاهتمام باقامة المعارض الزراعية الصناعية ، وكان يشرف على تنظيمها بنفسه . ويرجع الفضل في تنظيم المعرضين السابقين اللذين اقيم أحدهما في سنة ١٩٢٦ ، وثانيهما في سنة ١٩٣١ الى جهوده وسهره ومثابرته على العمل لنجاح هذين المعرضين ، وظهورهما بمظهر باهر حاز كل الثناء والاعجاب

وقد كان سموه كثير العناية بالمسائل العلمية والفنية التي تهم الجمعية الزراعية الملكية ، وبالتالي تهم الزراعين ، ... على الزراعة المصرية بالخير والنجاح ... – إلى ذلك – يصرف من ماله الخاص ... البعثات العلمية التي ترسلها الجمعية الى ... وأميركا لدراسة الانظمة الزراعية في ... البلاد ، كما أنه كان يصرف من ماله ... أيضاً على طبع الكتب الزراعية ... الجمعية الزراعية الملكية الى طبعه ...

■

وكان رحمه الله يحرص على التدقيق ... البحوث الفنية والانظمة التي ... الجمعية الزراعية ، مما أدى في زمن ... إلى نتائج مفيدة جمة نذكر منها الحصول ... قطن يعد من أحسن الاقطان وأرقها ... وهو « قطن المعرض » الذي بدىء ... في سنة ١٩٢٣ وصار الآن من ... التي يعول على زراعتها بالوجه البحري ...

وعلى ذكر القطن نقول ان ... الفقيد كان أول من فكر في انشاء متحف ... للقطن في مصر ، يحتوي على كل ما يتعلق ... النوع من أول زراعته الى جمعه ... الى اقمشة ومصنوعات . وقد افتتح في ... الزراعى الصناعي ، وكان موضع ... الزائرين ، ويضم المتحف اكبر مجموعة ... في العالم . وبه بيانات ، واحصائيات ... اليها في جميع مايلزم لمباحث القطن ...

■

ويضيق المقام عن حصر خدماته ... المصرية وللجمعية الزراعية الملكية في ... المحالة . وقد كان رحمه الله الى جانب ... بالزراعة ، له اهتمام كبير بالاكتشافات ...

المغفور له الامير كمال الدين حسين

...، وقد قام بعدة رحلات في صحراء ... والصحراء الكبرى ، وكشف بعض ... والواحات المجهولة كواحة دقهلة ... حمراء ، ورسم خريطة لمصر صحح ... جميع الاخطاء التي وقع فيها الجغرافيون ... الحدود المصرية . واعترافاً بهذا ... اليه الجمعية الجغرافية الملكية ... ذهبية

■

... الآثار الجليلة التي تذكر عنه انه ... العطف على الاعمال الخيرية ... الوطنية العامة كالنادي الزراعي ... الاهلي ، وغيرهما ، فكان يتبرع لها بالمال والهبات دون أن يعلم اعضاؤها من هو المتبرع . وقد كان يشترط على من يوصل المال الى هذه الهيئات ألا يعلن اسمه ، فكان يضطر ذلك الشخص إلى أن يقدمه باسم « متبرع كريم »

■

وكان سمو الامير الفقيد بارعاً في صيد الحيوانات البرية . وكان يجيد الرماية في صيد الطيور وغيرها ، ويتقن للعب بالسيف واطلاق المسدس، وكان من المبرزين في ذلك وفي منزله مجموعة من الحيوانات الوحشية ورؤوسها المحنطة ، وهي الحيوانات التي أتيح لسموه صيدها أثناء رحلاته في مجاهل الأرض ومطارح الصحراء . .

■

على أنه رحمه الله كان مولعاً بالفنون الجميلة ، وقد جمع مجموعة من رقاب القلل التي تحتوي على شبكة فنية مختلفة الاشكال كثيرة التنويع ، وقد أهداها الى مصلحة الآثار العربية ، فعرضتها في دارها بين نفائس التحف والطرائف الفنية الجميلة

الدكتور بلهارز : مكتشف دودة البلهارسيا

من عادة الجماهير ان تهتف للذين أسدوا لها الايادي البيضاء وأنفقوا من جهودهم ومالهم وعلمهم على السمو بها ودفع الأذى عنها وترفيه الحياة عليها

ولكي تؤدي الجماهير واجبها نحو الساهرين على منافعها والذائدين عنها ، يجب أن تعمل على التحقيق أى عمل قاموا به وأية تضحية بذلوها في سبيلها . .

ولا ريب في ان الجمهور المصري يعترف — مثل غيره — بفضل العلماء الذين أفنوا نضارة العمر في مكافحة الامراض الفتاكة التي تغتال حياة الكثيرين وترمي بالضعف والوهن عدداً لا يحصى

وفي مقدمة من تقدره مصر حق قدره ذلكم العلامة الالماني « تيودور بلهارز » الذي اكتشف دودة البلهارسيا . .

والبلهارسيا كما أصبح يعرف كل مصري تكاد تصيب الاغلبية الساحقة من الفلاحين ونسبة غير قليلة من سكان المدن . وسيظل فتك هذا الداء غير محدود إلى ان يتم الانقلاب المنشود في شئون القرية الصحية بحيث تستورد مياهاً صالحة للشرب والاستعمال وبحيث يعيش أهلها في منازل صحية وبحيث يدرك كل فلاح وفلاحة ماهي المبادىء الصحية

إن مشكلة البلهارسيا ليست مشكلة طبية ، وانما هي مشكلة صحية ، لان علاج الداء قد اكتشف وصار في الامكان معالجة المصابين به ، ولكن منع العدوى بتاتا هو العقدة التي تحتاج إلى عبقري يحلها

بلهارز في مدرسة الطب

لم يكد يحصل بلهارز على شهادة « دكتور في الطب » حتى اختاره البروفسير « جريسنجر » مساعداً له ، وسافر صحبته سنة ١٨٥٢ إلى القاهرة حيث عين البروفسير مديراً للصحة في مصر بأمر الخديوي عباس الاول . . لكن « جريسنجر » كان في الوقت نفسه طبيباً خاصاً للخديوى وأستاذاً للامراض الباطنية في مدرسة الطب المصرية ، وفي هذه المدرسة وفق إلى اكتشاف أن

منذ أيام قليلة ، زار الاسكندرية العلامة الياباني الاستاذ « سوزاكى » المشهور في الاوساط العلمية باكتشافه دورة حياة دودة البلهارسيا فأثبت بالتجارب العلمية أن هذه الطفيلية لها حياتان : حياة داخل جسم الانسان ، وحياة خارجه تقضي شطراً منها في جسم قواقع معينة .. وبهذه المناسبة رأينا أن ننشر كلمة عن « تيودور بلهارز » مكتشف الدودة نفسها في جسم الانسان والقائل بأنها هي السبب في البول الدموي . . قياماً بالواجب نحو رجل خدم مصر أولا والانسانية أولا وأخيراً



الدكتور تيودور بلهارز مكتشف دودة البلهارسيا

الحمى التيفودية تنتقل بالعدوى قبل اكت... ميكروبها بعشرين عاما .. وتفصيل ذلك ... الاستاذ « جريسنجر » وجد ان الط... الذين تفشت بينهم حمى التيفوئيد ... يشربون من « زير » مملوء بماء ... سطحه الخضرة من جراء الطحل... طفا عليه

فلما غادر « جريسنجر » مصر في ... ١٨٥٥ ، عين « بلهارز » استاذاً ... الاكلينيكية

وفي سنة ١٨٥٦ عين استاذاً ... (أى تشريح ... المرضى وغير المرضى لمعرفة تركيبها)

فبينما هو ماض في تشريح جثث ... عثر على اكتشافين خطيرين هما :

أولا — دودة البلهارسيا التي ... المرض المعروف ، واسمها العلمي ... « شيستوسمم هيماتوبيام » وقد ... تكريماً له واعترافاً بفضله . و... هذا المقام أن نقول إن تاريخ ... الدودة الملعونة خارج جسم الانسان و... قد اكتشفه عالمان أحدهما ألماني هو « لووس » والثاني انجليزي هو « ليبر »

ثانيا — دودة الفيلاريا التي ... مرض الفيل وهو المرض الذي ... الساق الى درجة عظيمة

مرضه بحمى التيفوئيد

كان الدكتور تيودور بلهارز في ... الدوق « ارنست دى كوبورج » ... فاصيب بحمى التيفوئيد ... فلم ... بل سافر الى القاهرة عن طريق ...

[illegible] والسويس ، ولم تمض عليه أيام قليلة [illegible] منيته في ٩ مايو سنة ١٨٦٢ .

[illegible] في مشهد غير رهيب في مقابر الكاثوليك الرومانيين بمصر العتيقة

ولما كان هذا المكتشف العظيم قد جاء [illegible] مصر وليس معه أحد من أهله ، ولما [illegible] لم يتزوج قط ، ولما كانت الجالية الألمانية قليلة العدد والنفوذ الالماني ضئيل [illegible] موجودة تقريبا ، فان ذكرى « بلهارز » [illegible] معروفة ولكن قبره تنوسي وسحب النسيان عليه ذيله الكثيف

واستمر قبر بلهارز مجهولا للعالم الطبي حتى عقد المؤتمر الطبي لعلم الصحة وأمراض البلاد الحارة بمناسبة مرور مائة عام على انشاء مدرسة الطب بقصر العيني بالقاهرة في [illegible] ١٩٢٨ ... فخطر للدكتور « ماكس [illegible] » طبيب العيون المشهور والمستشرق الالماني الذي يعتبر حجة في الطب عند العرب والمسلمين ، أن يبحث عن قبره ... [illegible] الدكتور « دوبن » استاذ علم [illegible] وأمراض النساء بكلية الطب عن [illegible] في ذلك .

[illegible] هذان العالمان يبحثان هنا [illegible] أهل « بلهارز » وأصدقاءه ومعارفه [illegible] الى أن عرفا على التحقيق في بداية [illegible] ١٩٢٩ أنه دفن في مقابر الكاثوليك [illegible] بمصر العتيقة

البحث عن القبر المجهول

[illegible] العلامة المنقب المشهور « الدكتور [illegible] التنقيب في المقبرة الكاثوليكية عن [illegible] عثر عليه مطمورا تحت الرمال [illegible] أنه قبر بلهارز من لوحة رخامية [illegible] اسمه وتاريخ ميلاده ووفاته [illegible] هذا ليس كل شيء ، اذ يجب [illegible] مبلغ من المال لرفع الرمال

واظهار معالم القبر ، والعمل على ترميمه أو بناء غيره

ففاوض الدكتور « كايمر » صديقا له هو الدكتور سمتر وكيل شركة باير الألمانية في ذلك

وتبرعت احدى الشركات بالمبلغ المطلوب ، وشرع الدكتور « كايمر » في العمل ، وظل يواصله حتى كشف القبر وظهر للعيان

نقل الرفات

في ١٣ مايو سنة ١٩٣٠ نقلت رفات الدكتور « تيودور بلهارز » إلى معبد كنيسة الفرنسيسكان

لم يحدث هذا في احتفال رهيب كما سبق ان دفن الرجل العظيم ، لان جلال العلم يأبى الاعلان عن النفس ، والا فما كانت تتأخر البلاد - وبالاخص أطباؤها - في الاشتراك اشتراكا مشرفا في تكريمه ، ولتبرعت بأضعاف المبالغ اللازمة للكشف عن قبره

لكن شيئاً من الاعلان لم يصدر عن القائمين بالامر . . .

وبمجرد أن علمت الجمعية الطبية عن طريق الدكتور « سمتر » بان النية معقودة على بناء ضريح لبلهارز ، تبرعت بمبلغ ثمانين جنيها ...

لكن مسأله بناء الضريح - أو على الأصح تشييد القبر - وقفت ريثما يتخذبشأنها قرار حاسم

وفي خلال ذلك اقترح على الجمعية الطبية وضع لوحة تذكارية في غرفة التشريح المرضى التي اكتشف فيها بلهارز الدودة المذكورة ، فاستصوب الاستاذ الدكتور علي باشا ابراهيم عمل تمثال نصفي يوضع في الكلية بمكان ظاهر ، وهذه خير فكرة وأحسن طريقة لاحياء ذكرى العبقريين

« غ »

شيوخ لهم همة الشبان



« الشيخ الشاب » كليمنصو

الشيخ الشاب

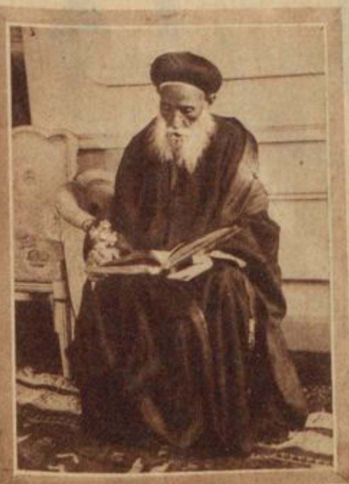
لما وضعت الحرب العظمى أوزارها واجتمع اقطاب حكومات الحلفاء فى باريس ليضعوا معاهدة الصلح أتيح للمستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية يومئذ ان يقف بنفسه على مبلغ نشاط المسيو كلمنصو رئيس الوزارة الفرنسوية إذ ذاك مع أنه كان قد ناهز السبعين من عمره ، فلقبه « الشيخ الشاب »

وبين اقطاب اوربا اليوم شيوخ كثيرون لهم نشاط الشباب وهمته وفي مقدمتهم المرشال هندنبرج رئيس الجمهورية الالمانية فهو يواجه الآن من المشكلات ويعالج من المعضلات ما ينوء بعبئه الكهول وإن ما يقال عنه يقال عن المسيو ماساريك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا والمرشال بلسدسكي رئيس جمهورية بولندا السابق ووزير حربيتها الآن بل دكتاتورها والكونت ابوني السياسي المجري الشهير وغيرهم

وفي مصر رجال كثيرون بلغوا الشيخوخة ولايزالون مع ذلك كالشبان في نشاطهم ومضاء عزيمتهم ، ولا بد لنا قبل ان نتكلم عنهم من الاشارة إلى المغفور له سعد زغلول باشا الذي ادهش الناس في أواخر حياته بنشاطه وعزيمته ولا سيما حين كان يرأس مجلس النواب ساعات طويلة في أيام الحر ولا تفوته شاردة ولا واردة مما يدور بين جوانب قاعة الجلسة ثم يعود إلى بيت الأمة ليستأنف عمله السياسي الذي بدأه في الصباح المبكر فيستمر فيه الى ساعة متأخرة من الليل. وقد ادهش هذا النشاط اللورد لويد



سعادة فتح الله بركات باشا يلقي خطبة في أحد الاجتماعات عند ما كان وزيراً للزراعة



غبطة الانبا يؤانس بطريرك الاقباط يتصفح كتاباً دينياً

المندوب السامي البريطاني السابق ...
يوما عن القول : « ان الأزمات ...
سعد باشا وتقويه » وقد قال ذلك ...
وزارة ثروت باشا الائتلافية عقب ...
وزارة عدلي باشا الائتلافية فإن سعد ...
مريضاً يومئذ ومع ذلك غادر حجر ...
إلى مجلس النواب في اليوم الذي تقدم ...
الوزارة الجديدة للنواب ليشرف على ...
الأمور بحكمته ونفوذه فلما بلغ ذلك ...
لويد قال عنه العبارة التي أوردنا ...

فتح الله بركات باشا

ويقول سعادة فتح الله بركات ...
ابن شقيقة سعد باشا ان النشاط و ...
صفتان اشتهر بهما كثيرون من ...
اسرتهما وان كان السواد الاعظم من ...
لم يعرف منهم سوى المغفور له فتحي ...
باشا شقيق سعد باشا والمغفور له ...
بركات باشا شقيق فتح الله باشا ...
وفتح الله باشا نفسه مثال ...
والنشاط وهو ايضا من الرجال ...
تنعشهم الازمات وتقويهم المعضلات ...
نهاره والشطر الاكبر من ليله في ...
وزيارات ومحادثات ومناقشات ، و ...
الى الذين لم يألفوا الحياة السياسية ...
العمل لايتعب في حين انه يضن ...
والاعصاب معاً على منوال لايقاس ...
الجسم . ثم ان لفتح الله باشا قوة ...
على تحمل التعب الجسماني فهو ما ...
اليوم يزور مزارعه الواسعة باتصال ...
نزلها نسى السياسة ومشاغلها واصبح ...
كسائر الفلاحين فيستيقظ مبكراً ويرتدي ...
ملابسه الوطنية ويمتطي جواده او ...
ويذهب الى « الغيط » فيمضي في ...
ساعات او خمسا متفقدا ، مراقبا ...
مستفسرا ناقدا ناصحا ناهيا وقد ...

البلط بنفسه ليعلم بعض فلاحيه احسن الطرق لجني القطن أو لبذر الحبوب ثم يعود الى داره فيتغدى ويستريح ويقابل زائريه من المزارعين ويحادثهم في الشؤون الزراعية ثم يرجع الى « الغيط » ويمكث الى ما بعد غروب الشمس بقليل

البطريرك يؤنس

ومن شيوخنا الذين يثير نشاطهم وهمتهم الاعجاب غبطة الانبا يؤنس البطريرك وقد يقول بعضهم ان غبطته لا يعمل عملا مضنيا وهذا صحيح اذا اردنا قصر حكمنا على العمل الجسماني ولكن حتى من هذه الناحية كان غبطته موضع الاعجاب حين زار الحبشة محتملا مشاق السفر والانتقال والاستقبالات والحفلات في سبيل توطيد العلاقات بين الكنيسة الحبشية والكنيسة القبطية وبين الشعب الحبشي والشعب المصري . ويندر ان تقام حفلة يشرفها جلالة الملك ولا يكون غبطته اول الوافدين عليها غير مكترث للوقوف ولا مبال بالمشي ، وهو اليوم في دير البراموس في وسط الصحراء يطلب الراحة في تلك البقعة الجميلة الهادئة

وقد واجه غبطته منذ ارتقائه الكرسي البطريركي مشاكل كثيرة المعروف منها مشكلة المجلس الملي ومع ذلك تدخل عليه في اية ساعة من ساعات النهار فتجده مثالا للحلم وتوقد الذهن وسرعة الخاطر وقوة الحافظة

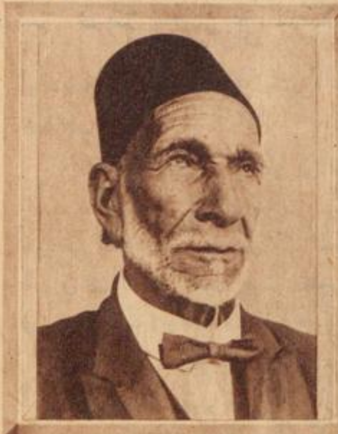
قليني فهمي باشا

ومن رجالنا الذين بلغوا الشيخوخة ولا يريدون أن يعترفوا بها سعادة قليني فهمي باشا فهو لا يفتأ يجاهر بأنه في السبعين من عمره مع أن العارفين يؤكدون انه غض الطرف عن « عشرين في المائة »

ولا نعرف بين شيوخنا من يعتني بصحته ورفاهيته مثل قليني باشا فهو اول من يسافر الى اوربا كل صيف وآخر من



سعادة امين سامي باشا وهو ذو همة ونشاط يستحقان الاعجاب



عوض بك عريان المهدي وهو ما زال الى اليوم يستطيع أن يركب الترام في اثناء سيره



معالي اسماعيل سرى باشا وزير الأشغال سابقاً

يجيء منها وفي كل مكان ينزله يعير ما كله اهمية كبرى

وقد جمعتنا به المصادفة يوما في فندق في براج عاصمة تشكوسلوفاكيا ودعانا الى العشاء معه فلما جاء « الجرسون » يسأله عما يريد أن يأكل ، طلب نصف دجاجة ثم اخذ يملي على الخادم الشروط التي يجب اعداد الدجاجة والبطاطس بمقتضاها وخشي الجرسون المسكين ان ينساها فدونها على ورقة

ومن آخر النوادر اللطيفة التي اتفقت لقليني باشا انه لما احتفل اخيراً بذكرى فتح عكا امام تمثال ابراهيم باشا بالعاصمة كان قليني باشا بين المدعوين فدنا منه أحدهم وقال له : « كنت أريد أن أزورك اليوم صباحاً يا باشا » فقال سعادته : « خير ان شاء الله » فقال الآخر : « كنت أريد منك بعض الذكريات عن ابراهيم باشا » فقال سعادته على الفور : « اسكت ياقليل الادب »

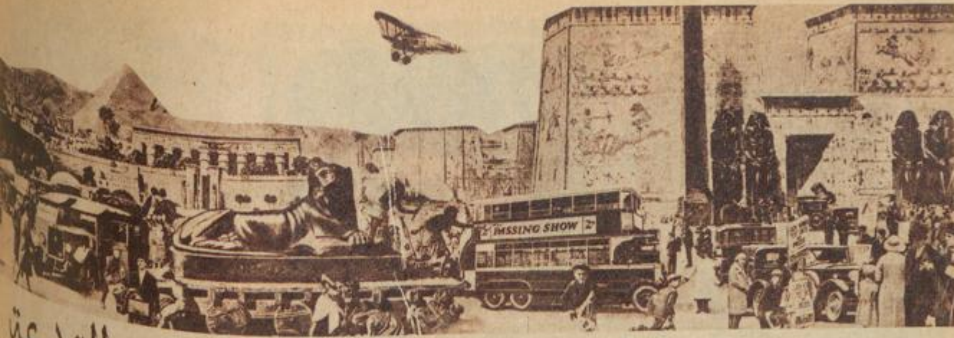
امين سامي باشا

والذي يرى سعادة امين سامي باشا ولا يعرف عمره لا يظن مطلقا انه كان ناظراً لمدرسة الناصرية لما كان معظم رجال مصر الحاليين كدولة مصطفى النحاس باشا ودولة محمد محمود باشا ومعالي علي ماهر باشا ومعالي حلمي عيسى باشا وغيرهم تلاميذ في « الابتدائي »

وامين سامي باشا لا يحيط نفسه برفاهية قليني باشا ولكنه لا يدخن ولا يشرب الشاي والقهوة ، وهو لا يذكر أنه جلس في قهوة في حياته . وهو ما زال الى اليوم متمتعا بنشاطه التام لا يستقر في مكان ولا يستريح الا اذا عمل وهو يجدد نشاطه اليومي بالسير على القدم مدة طويلة وقد يسير ساعات برمتها في عزبته

وأمين باشا مثال للشيخ المتأنق في هندامه . انظر اليه في مثل هذه الايام من

(البقية على صفحة ١٥)



ماذا نفتقد لو رجعنا الى العصور القديمة

السير فلندرز بتري العلامة الاثري الشهير يقول ان المدنية الحديثة لا تمتاز على المدنيات القديمة

افرض أنك قد نقلت بغتة إلى مصر القديمة التي انقضت عليها خمسة آلاف سنة أو إلى مدينة عظيمة من مدن فلسطين- كغزة مثلا التي عدت أخيراً من بين مفاخرها القديمة . فماذا تفتقده من أسباب الراحة في المعيشة السائدة في الوقت الحاضر؟ إنك لن ينقصك شيء كثير بقدر ما تظن ، فاننا في الوقت الحاضر إنما نعيد اختراع أشياء كثيرة سبق أن اخترعها القدماء قبل أن يفتح الرومان بريطانيا ، بل ان بعض العلم والمهارة اللذين كانا لأولئك القدماء لم نصل اليه بعد

ومن ثم لا داعي لان تفزع لمجرد التفكير في مقايضة مسرات المدنية الحديثة بالمدنية القديمة التى يخيل لك انها كانت مدنية همجية . بل بدلا من أن تفكر فيما تفتقده اذا عدت الى العالم القديم ينبغي لك أن تقدر ما تكسبه فعلا في هذه الحالة

وأنا شخصياً لا أحسب أنه من الخسارة أن لا تجد في العالم القديم تليفونات ولا فونوغرافات ولا وسائل للنقل السريع . فان زوال السرعة والاندفاع وعدم قياس كل ساعة انما يجعلاننا نستفيد من وقت الفراغ فيكون عندنا وقت للتفكير والتأمل وخلق الجمال الكامل الخالد ، وأعني به ذلك الجمال الذي شهدته في حفرياتي واكتشافاتي واذا كان بعض الآثار تالفة أو محطمة فانها مع ذلك لا تزال تنبىء عن جمال صحيح

ان الانسان العصري اذا نقل الى العالم القديم يفتقد حقاً سرعة المواصلات ولكن هل نحن الآن أسعد من قبل لانا اضحينا قادرين على الطواف حول نصف المعمورة في بضع ساعات ؟ وهل لذلك قيمة حقيقية ؟

لو صرنا الى مصر القديمة لوجدنا أنفسنا أمة قانعة بنفسها ، نزرع الارض ونستفيد من كل مايحيط بنا ، والحال كذلك أيضاً لو انتقلنا الى فلسطين وعشنا في مدينة غزة القديمة حيث كنا نسكن في هذه الحالة بيوتاً حسنة البناء مقامة في شوارع مستقيمة تماثل أي شارع في عهد اليونان أو الرومان وهو العهد الذي اعتدنا أن نحسبه ذروة المدنية القديمة

وما كنا لنفتقد الحمامات بل الواقع اننا كنا نجد الحمامات القديمة أوسع من تلك الحمامات الموجودة الآن بكثير من المساكن الحديثة . على أن الاستحمام ليس الا هوى من الاهواء فمثلا الاحباش الحديثون لا يستحمون قط الا قبيل حفلة عرسهم كما أن فكرة النظافة تختلف كثيراً باختلاف الشعوب حتى في العلم الحديث

وبينما كان ... والمصريون القدماء يستحمون ... بالغسل كان المكسو... وهم فرسان خشنون ...

الاستحمام ...

ثم لا تنسين أننا في الوقت الحاضر ... الى اتساخ أبداننا من أجدادنا في زمانهم ... فان المعيشة في بعض مدننا الكبيرة ... الاستحمام ضرورة لا مفر منها . ولقد ... العصر الآلي الحاضر بقذارة كما زاد ... أسباب الراحة

وفي مصر القديمة أيضاً ما كنا لنفتقد ... سررنا المريحة بل لقد وجدت في ... سرراً أثرية خيراً مما ننام عليه الآن ... مصنوعة على طراز جميل يبقى ...

ولما كانت الوسائد لا تصلح في ... الشديدة الحر فان المصريين القدماء ... ابتكروا متكآت للرؤوس تفي بما ... من الراحة إذ حفرت في الخشب ... استدارة الرأس بل وصقلت أيضاً ... وقد نمت على بعض تلك السرر ...

كذلك كنا في مصر القديمة نجد ... المنزلية الاليفة ، وكانت القطط تقتنى ... الممتازة- وان كانت غير معروفة في ... الأسر الاولى

ولو كنا في مصر القديمة لاشتغلنا ... الحيوانات اكثر مما نشفق عليها الآن ... نبيح لها أن تعيش معنا وأن يكون لها ...

الاخضر الذي كانوا يستعملونه كواق ومطهر من الذباب للذي يغمر وادي النيل . والعجيب ان القماش الذي تستعمله الآن ضد العطن يعالج بكربونات النحاس

كم من ابتكاراتنا واختراعاتنا قد سبقنا اليها القدماء ! فمثلا كان الرومان يصنعون نعالا من الفل وقد اعيد اختراعها حديثاً . وقد وجد ورق البابيروس المربع المعد للخرائط في مصر حوالى سنة ١٤٠٠ قبل الميلاد . ووجد رسم سفينة لهـا مجداف في شكل عجلة مرسوماً على بعض الآثار الرومانية التي يرجع تاريخها الى سنة ٥٢٧ بعد الميلاد ثم اخترع هذا النوع من السفن مرة اخرى في انجلترا سنة ١٧٨٩ . واكتشفت طوابع وعليها رسم احد البطالسة وكانت تستعمل على الاوراق التى دفعت عليها الضريبة . فهي بمثابة ورق الدمغة الآن وكان الرومان يلبسون جوارب من الصوف وقد وجدت هذه الجوارب في مصر ايضا وكانت تحاك بشكل يجعل اصبع القدم الكبرى وحدها ولكن الجوارب « اخترعت » في القرن السادس عشر ثم جعلت لها اصابع في القرن السابع عشر

ولو أتيح لك أن تدخل سوق إحدى المدن القديمة لبهرتك الآنية الدقيقة البديعة الفن التى لا تماثلها آنية في أي عصر لاحق ، وكذلك الحال في مصنوعات العاج والخزف والخرز والامشاط وغيرها

أما النسيج باليد فقد كان عندهم صناعة لايمكن مضاهاتها في الوقت الحاضر



العلامة الأثري السير فلندرز بتري

ولو انتقلت الى العالم القديم لحمدت الله اذ لا تجد فيه موسيقى الجازباند ولكنك كنت تستمتع بكثير من الموسيقى التي تعزف على آلات عجيبة ولعلها لآذاننا أكثر شجى وأقل طربا

وفي الحق أنك في تلك الحال تعوزك الكهرباء ولكن فقدانها يجعلك تقدر ضوء الكواكب حق قدره ، وكنت تجد أن الريح والماء هما مصدر القوى الوحيد ، ولا شك ان ههنا شيئاً آخر قد ابتكره العالم الحديث بنفسه ولم يأخذه عن القدماء وفاز في التغلب على الطبيعة

ان تاريخ العالم حافل بالأمثلة على حسن استخدام الانسان للوسائل التي حوله حين تقوم الحاجة الى ذلك ، فمثلا حين هاجرت شعوب آسيا الوسطى مهاجرتهم الكبرى اخترعوا العجلات لتساعدهم على غرضهم

ولكن الانسان في بعض الاحيان لايقدر أن يحسن الآراء القديمة ومن الامثلة على صدق ذلك ان مشروعات الري القائمة الآن في فلسطين قد عملت بالضبط على أنموذج المشروعات التي انشأها الرومان هنالك ونجحوا فيها . ولذا قد تزدهر أرض كنعان من جديد في وسط الصحراء وان كان الأمل ضعيفاً في ان تعود ممتلئة بالمدن الكبيرة فقد دمرها الاتراك الذين هدموا كل بناء حتى تصبح الارض مراعي لقطعانهم

وهناك أمر آخر تبدو فيه المشابهة مع الرومان وهو وقاية الامن في الصحراء بتلك البقاع فقد كان الرومان يحفظونه ونحن نفعل ذلك الآن ، واذكر أنه حدثت اثنتا عشرة غارة ثم حدثت غارة واحدة في السنة التالية وبعدئذ لم تحصل اية غارة

وهكذا ترى ان العالم القديم ليس بعيدا عنا بطبيعته برغم كل القرون التى تفصلنا عنه ، ولكن هيا اترك مدنية سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد وعد الى سنة ١٩٣٢ وأدر الراديو واستمع الى برنامجه فانه شيء جديد حقاً من الاشياء القليلة التي ابتكرناها ولم نأخذها عن القدماء

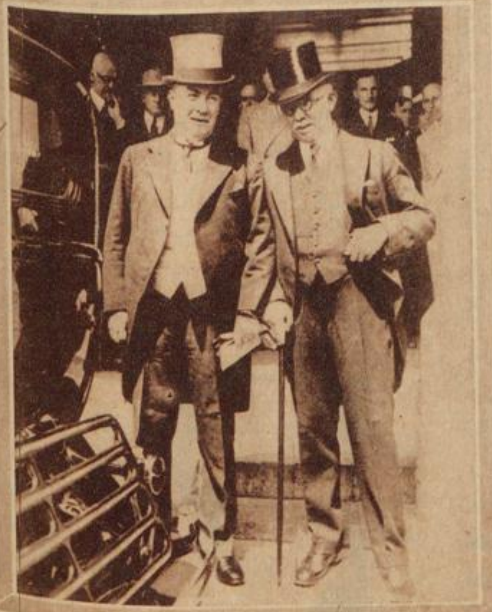
مؤتمر أوتاوه

واهميته للامبراطورية البريطانية

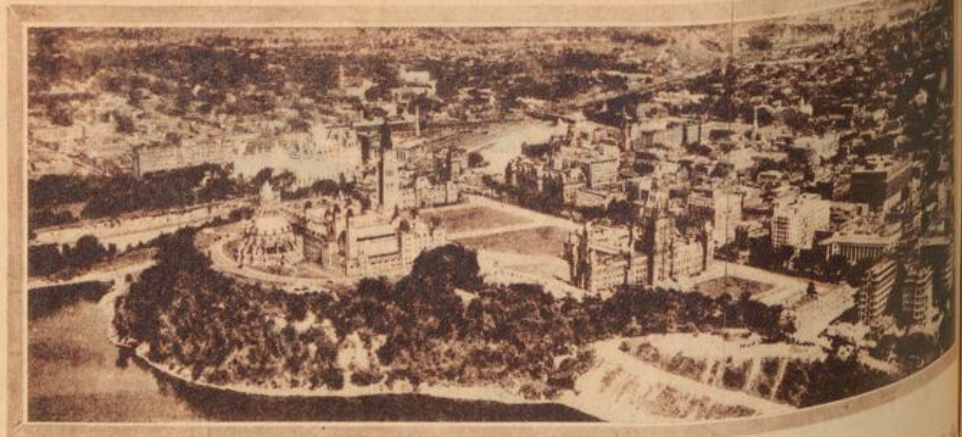
ينعقد الآن مؤتمر الامبراطورية البريطانية في أوتاوه عاصمة كندا فتتجه اليه أنظار البريطانيين كافة ويعقدون عليه آمالهم . وهو وان كان مؤتمراً اقتصادياً الا ان له شأناً كبيراً في وحدة الامبراطورية ومبلغ تماسك أجزائها أو انحلالها . وأول ما يلفت النظر منه انه ينعقد في عاصمة مستعمرة بريطانية لا في عاصمة انجلترا نفسها وهذه أول مرة يجتمع فيها ممثلو أجزاء الامبراطورية — بما فيهم وزراء انجلترا نفسها — في غير لندن ليتباحثوا في شؤون الامبراطورية ومصالحها . وفي هذا وحده دلالة كافية على ان المستعمرات البريطانية الحرة — الدومنيون — قد أصبحت قولا وفعلا تقف على قدم المساواة مع انجلترا فهي بالنسبة لها ليست إلا بمثابة الاخت الكبرى التي لا تزيد عليها في الحق والاعتبار. وقد زالت سيطرة حكومة لندن على تلك المستعمرات زوالا تاما وأصبحت المستعمرات أشبه بدول مستقلة بينها تحالف وتعاضد

أجل ان جميع تلك المستعمرات الحرة تربطها رابطة العرش البريطاني فملك انجلترا هو ملك كل مستعمرة منها والهيئة القضائية العليا في لندن — وهي المجلس المخصوص — تعد الهيئة القضائية العليا لها أيضاً ، ولكن ليس في هذا معنى السيادة من جهة والتبعية من جهة أخرى ولكنه كما يقولون يدل على ان الامبراطورية البريطانية قد أصبحت (عصبة أمم) قائمة بذاتها ، بينها روابط الجنس واللغة الى جانب رابطة العرش وغيره . وهنا يجب ان يحتاط الانسان : فان الانجليز يقبلون ان يعاملوا الكنديين والاستراليين مثلا على قدم المساواة معهم لانهم انجليز مثلهم ، ولكنهم لا يرضون ذلك قط للشعوب الاجنبية عنهم مثل الهنود وغيرهم بل يحسبونها أقل منهم مقاماً وادنى عنصراً مهما بلغت من المجد القديم والنهضة الحاضرة !

ونعود إلى مؤتمر أوتاوة فنقول ان الازمة الحالية هي التي دعت إلى عقده وله غرضان أساسيان :



المستر ستانلي بالدوين رئيس الوفد البريطاني في مؤتمر اوتاوة والى جانبه زميله المستر توماس وزير المستعمرات



منظر عام لمدينة أوتاوه حيث يعقد الآن المؤتمر الامبراطوري

… الاعطاء من جانب انجلترا ولا تعطي … ومن ثم ينتظران تنشأ في المؤتمر … شبيهة فيما يخص التعريفة الجمركية … لا ننسى أن المستعمرات البريطانية … مع انجلترا وحدها بل مع غيرها ، … كندا والولايات المتحدة تجارة … ولا بد للأولى أن تنظر إلى هذه … حين تبحث مع مندوبي انجلترا في … البضائع الانجليزية على غيرها في … الجمركية . وكذلك الحال مع … المستعمرات الحرة الأخرى .

… الغرض الاساسي الثاني من المؤتمر … العملة فقد أضحت علاقات … بين أجزاء الامبراطورية غير مستقرة … الجنيه الانجليزي على عيار الذهب. … انجلترا قد تركت ذلك العيار بقيت … الجنوبية قائمة عملتها عليه ولكن … تزعزع ، وصارت عملة كندا في حالة … بين عيار الذهب وبين الجنيه … وبقيت عملة ايرلندا والهند … الجنيه الاسترليني . وهكذا الحال مع … المستعمرات من حيث الاختلاف وعدم … فلا عجب في ان يسعى المؤتمر … تفاهم بين اجزاء الامبراطورية في … لأن للعملة تأثيراً معروفاً في … الأسعار . واختلاف قيمتها وعيارها … الامبراطورية يسبب تفاوتاً في الاسعار يضر بالمصالح التجارية المتبادلة .

ويتصل بذلك أيضاً الرغبة في رفع مستوى الاسعار بوجه عام بشرط أن لا تزيد على ما كانت عليه قبل ثلاث سنوات مثلا أي تعود إلى ما كانت عليه قبل الازمة الاقتصادية الحاضرة ، وقد تكون جميع المستعمرات البريطانية راغبة في هذا الاجراء مثل رغبة انجلترا نفسها. فاذا أمكن الوصول الى اتفاق بينها على عملة صار في الامكان تحقيق ذلك الغرض

ولكن ليس معنى ذلك ان تنشأ عملة واحدة لاجزاء الامبراطورية كلها او ان ينشأ بنك مركزي امبراطوري فان دون ذلك حوائل عديدة ، وانما المقصود هو إيجاد اتفاقية بين اجزاء الامبراطورية بخصوص العملة . ومتى أمكن الوصول الى ذلك فقد تعقد الامبراطورية أو اجزاؤها اتفاقات على حدة مع الولايات المتحدة وغيرها لرفع مستوى الاسعار .

ولا يزال مؤتمر اوتاوه يعقد جلساته وفي كل يوم نسمع أنباء الوفاق والخلاف بين مندوبيه ، وكان لا بد أن يحصل ذلك لتفاوت المصالح بين كل جزء من الامبراطورية والجزء الآخر بحكم الموقع ونوع الانتاج والعلائق التجارية

على أن ذلك المؤتمر لا يهم الامبراطورية البريطانية وحدها بل ستكون له نتائج اقتصادية في العالم كله فانه اذا كانت مساحة أرض العالم كله ٥٥ مليون ميل مربع فان المؤتمر يبحث في تجارة ١٣٫٣ مليون ميل مربع أي ربع تلك المساحة تقريباً . واذا كان عدد سكان المعمورة – كما قدرته عصبة الامم في سنة ١٩٢٧ – هو ١٩٦٠ مليون نسمة فان عدد الناس الذين يمسهم ذلك المؤتمر مباشرة هو ٤٩٠ مليون نسمة . وأما قيمة التجارة المتبادلة في العالم فقد كانت قيمة صادرات العالم في سنة ١٩٣٠ – ٠٠٠ ٤٧٦ ٢٦ ريال والواردات ٠٠٠ ٦٨٥ ٢٨ ريال. فمجموع تجارة العالم وفق احصاءات تلك السنة هو ٠٠٠ ١٦١ ٥٥ ريال بينما كانت قيمة صادرات الامبراطورية البريطانية في ذلك العام ٠٠٠ ٧٩٧٠ ريال والواردات ٠٠٠ ٩٧٦٠ ريال . فمجموع تجارة الامبراطورية كان في تلك السنة ٠٠٠ ٠٠٠ ١٧ ٧٣٠ ريال . ومن هذا المجموع الاخير مبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ٧٦٤٢ ريال هو قيمة تجارة الامبراطورية مع البلدان الاجنبية . ومن هذه الارقام تتضح أهمية مؤتمر اوتاوه الذي يبحث في تجارة الامبراطورية فيما بين بعضها وفيما بينها وبين نواحي العالم



مذكرات فضولي



الابيض والاحمر

اذاعت الحكومة على وزاراتها ومصالحها منشوراً اقتصادياً حظرت عليها فيه صرف أدوات مكتبية فاخرة أو ادوات غالية الثمن أو اشياء لا تدعو اليها الضرورة . ويقضي هذا المنشور بانقاص الادوات الكتابية عشرين في المائة مع مراعاة البساطة والاستغناء عن الفخفخة في هذه الايام الشداد

هذا تفعله الحكومة وهي حكومة فما رأى السيدات والاوانس الفضليات

ليس الناس اقدر من الحكومة على الازمة الاقتصادية وهذا هو الوقت الذى يفكر فيه الجنس اللطيف في ان الحال لا تتسع للتبرج والمبالغة في التجمل بالزينة ، والخبز واللحم والخضراوات أولى بالنقود من الفلوردامور والبودرة والاحمر والحرير والبهارج واسطوانات الفونوغراف والنزهة في التاكسات ، والا فمن اين النقود للخباز والجزار والخضرى يا هوانم ؟

وانتم يا فتيان العصر ليست هذه الايام أيام تياترات ومراقص ورنديفوهات في الحدائق ، وكلكم يعلم أن ثمن كاس الويسكي اكبر من ثمن رطل الضأن . وثمن شوب البيرة يشتري ستة أرغفة وثمن تذكرة اللوج أو البنوار في التياترو هو ثمن الحذاء الجديد، فماذا يضرنا اذا حسبنا هذا الحساب

لا احظر على الرجال والشبان لذات الحياة ، ان لم يكن لابد منها ، ولدينا العرقي القبطي والبوظه . ونصف ريال كاف لأن يدرمغ أجعص سكير وكله سكر وكلها بهدلة وتنوعت الاسباب والموت واحد

□□□

تفجلز

قرر مجلس الوزراء الترخيص لمصري مقيم في انجلترا بان يتجنس بالجنسية الانجليزية ولايطالى مقيم في مصر بان يتجنس بالجنسية المصرية ، وبهذا ذهب واحد وجاء واحد ، فمع السلامة يافلان واهلا وسهلا بعلان !

أما وطنينا الايطالي الاصل فمن بلاد يكثر فيها أصحاب الاعمال والمفكرون فلا يضيرها خروج واحد من ابنائها ،على فرض انه سينساها مع ان هذا مستحيل ، ولكن الآخر الذي صار (جنتلمان) بعد أن كان (سي فلان) يعلم انه من امة لا يهون عليها ان تحرم من ابنائها المتعلمين ولا سيما امثاله الذين تدكتروا وصاروا دكاترة يستطيعون خدمة مصر واغناءها عن الاغراب

هذا فكري ، ومع ذلك فالمسألة مسألة مزاج ، معلهش ، نعمل ايه ؟

□□□

تطفل على العلم

من أخبار الهند أن مشعوداً مات فسكنت روحه شجرة في طريق سكة الحديد فاخذت تلك الروح تقف القطار ... تطلقها ، ولا ريب في أن أكثر الناس ... يصدقون هذا الخبر لبعده من العقل ... ان العقل لا يصدق كل واقع ، وقد ... مباحث بعض العلماء على ان الارواح ... بعد موت أصحابها زمناً غير قصير ... الامكنة التي ماتوا فيها ، ومن هذه الارواح ... ما تركبت فيه غريزة الشر فهو ... المارة بالليل ، اما وذلك المشعوذ فهي ... في الشعوذة فلا عجب أن يكون ... روحه فهي تفعل ما كان يحاوله ولا ... في حياته ، وانا ممن يؤمنون بهذه ... ولولا اني اخاف ان اتهم بالتخريف ... اني صادفت بعض الحوادث الدالة على ... الارواح بعد الموت وعلى انها تأتي ... الافعال على مقدار ما كان لصاحبها من ... الى الخير أو الشر ، فمن ... النفس فيبقى وبينه جهنم وسوف ... فيها بما أقول

□□□

ارحمونا

انتقدت الغرفة التجارية ... الرسوم الجمركية انتقادا شديدا ، وقالت ... زيادة هذه الرسوم مما تضطرب به ... أشد الاضطراب ، وهذا بحث ...

كذا طويل ، وملخص ما يراه الجمهور ان
الحكومة ان تضاعف الرسوم على
الواردات التي لها نظير من مصنوعات البلاد
وثمارها ، ليتسع المجال للمنتجات
المصرية وكل الحكومات تفعل ذلك ،
ما ليس له نظير فزيادة رسوم الوارد منه
على الجمهور أكثر مما هو تضييق
التجار ، خصوصا العقاقير الطبية ، فان
الدخول في الصيدليات الآن كالدخول في
السجون ، والرجل الذي له أولاد وأقارب
لايستطيع التفاهم مع الميكروبات
معاهدة الى أن تتحسن الامور
الاقتصادية والانصراف عن الصيدليات ليس
مصلحة أحد غير التربى والحانوتي ، ولا
مصلحة الجمهور متحالفة مع التربية
والحانوتية . فاذا صح ذلك والعياذ بالله فان
الجمهور يدعو مصلحة الصحة الى التوسط
رحى هذه الحرب ، والا فان على
الاطباء أن يفتشوا لانفسهم عن عمل آخر
الطب لان المرضى مرغمون على اجتنابهم
غلاء الادوية والبقاء لله وحده

■■■

الى رحمة الله

وهمي لا تقولي مريضة
وموتي فمالي بالدواء يدان
عند الصيدلاني هاهنا
قريب فلو حادثته لرآني
له ثأر على فأتقي
بوادر رمح مشرع وسنان
ولكن دون الصيدلاني قبضة
من المال والكفان فارغتان

« فضولي »

لتستعملوا الاعلان
ليشتري الناس منتجاتكم

شيوخ لهم همة الشبان

(بقية المنشور على صفحة ٩)

فصول السنة تراه لابساً بذلة « سكروتة » حريرية لا تشوبها شائبة مع قميص ناصع البياض وكرافتة بيضاء نظيفة إلى حد انه يخيل اليك ان سعادته لا يلبسها بيده وحذاء أبيض . ولا يزال سعادته يعنى إلى اليوم بشاربيه كما كان يعنى بهما في رجولته وكهولته

عوض بك عريان المهدي

ومن شيوخنا المدهشين حقاً عوض بك عريان المهدى عضو مجلس الشيوخ السابق وكبير الوفديين في بني سويف فقد ظل حتى الاجتماع الاخير الذي عقدته الهيئة الوفدية في بيت الامة أول من يفد على اجتماعات هذه الهيئة . ولما حدثت حوادث بني سويف المعروفة أظهر عوض بك من ضروب الاقدام والنشاط والعزم ما كان موضع الاعجاب العام رغم شيخوخته واعتلال صحته في المدة الاخيرة . وقد سمعناه مرة يتحدث عن قوته فقال انه لا يزال إلى اليوم يستطيع ان يركب « الترام » في أثناء سيره

سري باشا وواصف باشا

ومن شيوخنا الذين عمروا واحتفظوا بنشاطهم معالى اسماعيل سري باشا ولو انه اعتزل كل عمل تقريباً في المدة الاخيرة ولكنه ما زال متمتعاً بجميع حواسه كاملة وله قوة ذاكرة مدهشة . وسعادة حسين واصف باشا وهو لايستطيع اليوم ان ينزل من القطار إلا مستنداً إلى ذراع أحد ومع ذلك كان وزيراً للاشغال ، في وزارة عدلي باشا الاخيرة (أواخر سنة ١٩٢٩) وكان الطبيب يحقنه كل يوم بحقنة مقوية وهو في الوزارة ولا يزال سعادته عضواً في مجلس المواصلات الاعلى ويشهد جلساته بانتظام .

صناعة الملك والامارة

أفراد الاسرة المالكة البريطانية في عملهم وكدهم

صاحب الجلالة جورج الخامس

لا يرى أرباب الاعمال والموظفون
والعمال وغيرهم داعياً لان يبدأوا عملهم في
صباح كل يوم قبل تناول طعام الافطار
ولكن الملك جورج الخامس يحضر
بدء عمله اليومي قبل ذلك لشدة ضيق وقته
فلا تأتي الساعة الثامنة صباحا حتى يكون في
غرفة مكتبه بقصر بكنجهام فيجد على المكتب
عدداً عظيما من الوثائق والبرقيات والاوراق
المختلفة التي تكون قد وردت في أثناء الليل
فيأخذ في قراءتها . وقد يلقى أيضاً من الوقت
ما يبيح له الاطلاع على الاخبار الاجنبية في
جريدة أو اثنتين من جرائد الصباح

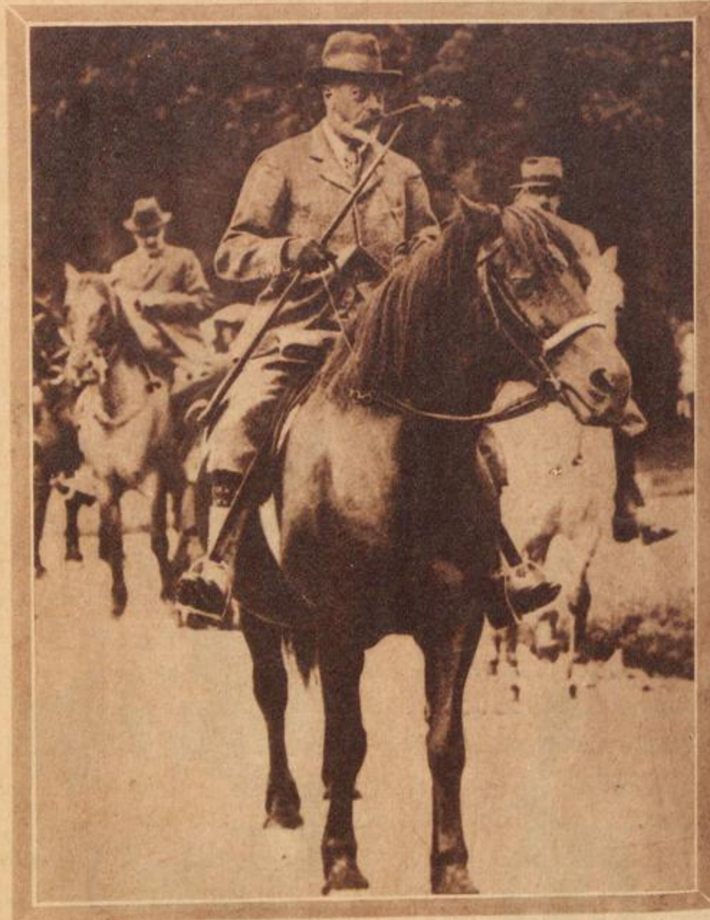
فاذا كان الجو صحواً فقد يتروض
بعد ذلك نصف ساعة في حدائق القصر
إذا صارت الساعة التاسعة والنصف
(الغرفة الصينية) حيث مائدة الطعام
في ذلك القصر . وأحيانا يتناول
فطوره وحده أو قد تكون الملكة
لتصب له الشاي . وأحيانا أخرى
معه أفراد الاسرة المالكة الذين يكونون
نازلين بالقصر وعندئذ
الى حين ويتحدث مع قرينته و
يتحدث رب الأسرة بمختلف الشؤون
يدور الحديث حول أخبار
رقم قياسي حازه طيار بريطاني أو
الاميرة اليزابث الصغيرة أو غير ذلك

واذا كان البرنس أف ويلز
فكثيراً ما يكون الحديث بينه وبين
حول أشياء هامة فان هناك مودة
عظيمين بينهما وهما بمثابة شريكين
مشروع عظيم يهمهما دوام تقدمه
شك ان ذلك (المشروع) هو الامبراطورية
البريطانية . على ان الملك في أوقات



جلالة الملك جورج جالساً الى مكتبه يعلق على الخطابات الواردة اليه

نشر ابتداء من هذا العدد سلسلة مقالات عن أفراد الاسرة المالكة البريطانية ومنها يتبين القارىء طرفا من معيشتهم ويرى انهم وهم ملوك وامراء لا يقلون تعباً وكداً عن سواد أفراد الشعب بل يزيدون عليهم نصباً في الحقيقة



جلالة ملك انجلترا يتنزه على ظهر بوني في حدائق القصر الملكي



جلالة الملك جورج الخامس ذاهباً الى احدى الحفلات في العربة الملكية ، وترى الى جانبه جلالة الملكة ماري وأمامهما سمو البرنس اوف ويلز ولي العهد

... رب أسرة قبل كل شيء فهو يصغي
... الى المسائل المنزلية والشؤون العائلية
... مناقشة بينه وبين قرينته على
... شؤون البيت) كما تحدث بين أي
... شخصين من سواد الشعب

... الافطار عند الساعة العاشرة
... الملك الى مكتبه حيث يوافيه اليه
... كليف ويجرام سكرتيره الخاص
... الشخصي . وقد يأتي معه
... لم تكن قد أتت ببريد الصباح
... وهنا نقول ان بريد ملك انجلترا
... في كثرته وتنوعه بريد شخص آخر ،
... (عينات) لمختلف البضائع يرسلها
... وكل منهم يتمنى ان يكون مورداً
... الجلالة ، وقد ورد في أسبوع واحد
... سيجار كبير في شكل عينات .
... الكتبة بالقصر يقضون الساعات في
... الطلبات الى أصحابها . أما بريد الملك
... بتولاه السير كليف ويجرام
... كاتبات مختزلات لترتيب ذلك
... الاجابة عنه . وقد اختيرت أولئك
... بعد التأكد من انهن كتومات
... الخصوصي فانهن كثيراً ما يكتبن على
... أشياء ذات خطر بالغ . وقد
... حتى الساعة الثامنة أو التاسعة مساء
... غير متزوجات

... الملك على المكاتبات الواردة جميعها
... مما ينبغي ان يكون عليه الرد
... اذا كانت الساعة الحادية عشرة
... الى احدى غرف الاستقبال
... الراغبين في المثول بين يديه .
... الناس من مختلف أجزاء
... يريدون ان يقابلوا الملك أو
... ما بين قواد بريين وبحريين
... من مراكز وظائفهم ، وما بين
... وعلماء وكتاب وأطباء
... يرغب دائماً في رؤية كل
... وقبل كل مقابلة يعرض عليه
... عن الشخص الذي سيقابله
... قال أحد الامناء السابقين

في البلاط البريطاني : «سواء أ كان الشخص الذي يحظى بمقابلة جلالته هو أول زائر أم هو الزائر العشرون فانه لا تفاوت في طريقة الاستقبال» وذلك للاهتمام الذي يبديه جلالته في كل مرة

وتستغرق الزيارات وقته من الساعة الحادية عشرة الى الساعة الواحدة بعد الظهر غير انه عند الظهر يقطع جلالته حبل تلك الاستقبالات بضع دقائق ريثما يحتسى فنجاناً من الحساء الساخن وبعدئذ يستقبل الزوار الباقين

وجلالته يهتم بكل امر يتعلق بأمته ويتابع الاخبار باهتمام ويتبين اتجاه الرأي العام . غير انه لما كان مركزه الرفيع يستلزم الكتمان فانه لا يبدى فكره بسهولة عن المسائل الهامة الجارية فانه يخشى من ذلك ان يحدث ارتباكا في سير الامور ، وليس معنى ذلك أنه لا يكون له فكرة عن كل مسألة بل انه على العكس من ذلك يدرس المسائل دراسة دقيقة ، ومن الامثلة على ذلك انه شارك الرأي العام في قلقه من جراء ازدياد جرائم العنف في انجلترا في العهد الأخير فاستدعى اليه اللورد ترنتشارد حكمدار بوليس لندن وباحثه ملياً في هذه المسألة . ولكن محال ان يعرف الجمهور رأى جلالته فى شأن من الشؤون التى تشغله في وقت ما

ولجلالته حق العفو عن المجرمين ولكنه يعتمد في استعمال هذا الحق على مشورة وزير الداخلية وكلما أشار هذا بالعفو طلب الملك الوقوف على جميع تفاصيل القضية حتى تكون الرحمة في موضعها

وفي موسم انعقاد البرلمان يكثر تردد الوزراء ووكلائهم على القصر وكثيراً ما يدهش الواحد منهم لوقوف جلالته على تفاصيل دقيقة لسير الاعمال في «وستمنستر» او للمناقشات التى تدور في البرلمان . ومما يذكر في ذلك انه هنأ يوماً وهو يضحك أحد الوزراء على براعته في الرد على نائب لجوج بالسؤال ثم قال جلالته وهو يبتسم : «ولكن هذا النائب لحوح وماهر ولست أدري هل يمكنك ان تسكته على الدوام الا اذا استطعت ان تنقله الى مجلس اللوردات ؟»

وعرف الملك جورج بأنه ليس سريع الوثوق بالناس وهو اذا اطمأن بالطبع الى ولائهم فانه لا يطمئن بداءة الى خلق الكتمان المطلق فيهم . وجلالته كذلك يحب النكتة ويضحك ضحكا قلبياً حين يكون بين أصدقائه الحميمين ولكنه حذر في ذلك أيضاً

وينتهى الشطر الاول من عمله عند الساعة الأولى بعد الظهر فيخرج للمشي قليلا في حدائق القصر الجميلة وقد يصحب معه أحد أصدقائه أو مستشاريه ويواصل معه البحث في مسائل اليوم أثناء الرياضة

أما الغداء فموعده منتصف الساعة الثانية ويتناوله جلالته مع الملكة ومع أي فرد من أفراد الاسرة يكون نازلا بالقصر وهو قليل الأكل ويميل الى الاطعمة البسيطة مثل الحساء والسمك واللحم أو الطير ثم الحلوى وقد يشرب قدحاً صغيراً من النبيذ على الطعام

ولما كان الملك قد بلغ الثامنة والستين من عمره فهو بطبيعة الحال يحتاج الى الراحة قليلا بعد الغداء ولذا ينام نحو نصف ساعة وقل أن يتخطى مثل هذه المدة حتى اذا كانت الساعة الثالثة بعد الظهر نزل درج القصر ثانية وقد تجدد نشاطه واستعد لاستئناف عمله

وتمضي فترة بعد الظهر الى المساء ايضاً في استقبالات ومداولات واطلاع على المكاتيب إلا ان كانت هناك مهمة رسمية يؤديها جلالته كحضور اجتماع أو احتفال . ولا يعرف الا المقرب منه مبلغ الجهد الذي يعانيه في ذلك فان في كل حفلة يحضرها أو زيارة يقوم بها يوجد أناس لابد أن يقول لهم كلمة تشجيع أو ثناء . فاذا كان في المسرح فهناك المخرج وواحد أو اثنان من الممثلين والممثلات يجب أن يدعوا الى الشرفة الملكية لسماع كلمة من جلالته . وفي الحفلات الموسيقية الخيرية يستدعى المنظمون ومساعدوهم الذين يستحقون أيضاً مثل تلك الكلمة . وكذلك الحال في المعارض على أنواعها وفي

التماثيل الخالدة

لتخليد ذكرى الضحايا

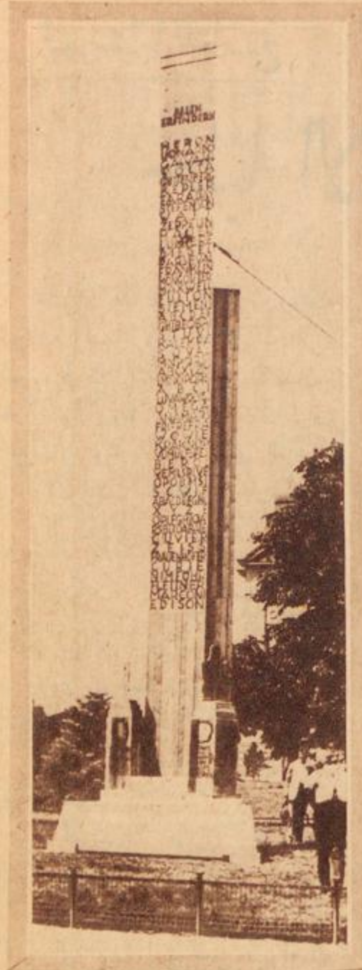
كلفت بلدية مدينة رايت احدى المدن الواقعة على نهر الراين المثال فالتر كنيبه بصنع تمثال يقام علعب البلدية لتخليد ذكرى ضحايا الحرب من أبناء تلك المدينة ، وقد صنع المثال ذلك التمثال من النحاس وعلوه ١٥ مترا وجاء مؤثراً في أعلاه ما عثل شعلة نار دلالة على بقاء الذكرى . وتمثله هذه الصورة







... حرروا بلادهم
... هذه الصورة تمثالا
... يوغوسلافيا
... ذكرى الصربيين الذين
... وقتلوا في سبيل تحرير
... ١٨ الى ١٩١٨
... المثال الصربي
... وجوستيناشتش



تمثال عظماء المخترعين

يقام في فينا قريبا أمام المتحف الهندسي تمثال من صنع المثال بتروتزي لتخليد ذكرى المخترعين العظماء في العالم بصرف النظر عن جنسيتهم. والتمثال عبارة عن لوحة طويلة حفرت فيها أسماء المخترعين مثل : اديسون . ماركوني . تسيلين . جوتنبرج . كبلر . فاراداي . فولتسون . فلتز . سيمون . زايس . فراونهوفر . الخ وقد ترك فراغ لكتابة أسماء من ينبغ في الاختراع في المستقبل. وتمثل هذه الصورة ذلك التمثال الفذ

في زوايا التاريخ

جلبا الافريقي

جلس « جلبا الافريقي » مع زوجته اليونانية الحسناء « نيرا » على شاطىء النهر ، في ظلال شجرة كثيفة الاغصان ، خارج اسوار روما ، وجعلا يتجاذبان اطراف الحديث ، ويتبادلان نجوى الغرام ، ويتناولان قبلات الاخلاص الحارة العذبة

وقال جلبا لزوجته المحبوبة :

— أي نيرا ، عزيزتي التي أفديها بدمي لنرفع الآن اكف الضراعة للآلهة القديرة طالبين منها أن ترعى حبنا بعنايتها وتدفع عنا الاذى ، وتجعلنا في مأمن من كيد الكائدين وأعين الحساد الغادرين

فاجابت نيرا ، مطوقة بذراعيها عنق زوجها المحبوب :

— أي جلبا ، عزيزي ! إنني أفعل ذلك كل يوم ، عند ما تغادرني الى قصر الامبراطور للقيام بعملك . فاني أصلي دائماً وأبتهل الى الآلهة لكي تجعل جميع أيامك حافلة بالسعادة والهناء ، وتحفظ لك على الدوام عطف الامبراطور ورضاه . فلو حدث لك سوء أيها الحبيب لمت من الأسى

فتعانق الزوجان طويلا ، وقال جلبا لنيرا الحسناء :

— انني واثق من عطف الامبراطور نيرون علي ياحبيبتي . فقد كنت في قصره عبداً رقيقا ، لكنني أخلصت له الخدمة وأنقذت حياته في الحروب ، فكافأني بذلك العطف الذي يحسدني عليه رجال القصر جميعاً ، وأعتقني فأصبحت الآن حراً طليقا ، ولا يسعني إلا أن أحفظ للامبراطور جميل الذكرى لانه حطم بيديه وبارادته سلاسل الرق وقيود العبودية التي كانت تغل عنقي وتذله ! ولم أتقدم اليك يانيرا راغبا اليك أن ترضي بي زوجاً لك إلا بعد أن أصبحت حراً وزال عني ذلك العار الشنيع ! لم أولد عبداً يانيرا . وانما ولدت من أبوين حرين كانا في الصحاري الافريقية يبسطان سلطانهما على القبائل الضاربة فيها . ولكن روما بلغ بها الطمع الى الاستيلاء على تلك المجاهل فهزمت جيوشها قبائل أبي في الميادين ، وكنت في العشرين من سن حياتي ، فجيء بي الى هذه المدينة الكبيرة ، والحقت بالعبيد الراسفين في قيود الذل ، في قصر نيرون العظيم

— انني أعرف ذلك كله ياحبيبي ولا أعيرك باصلك ، فانت الشريف ابن الشريف وعواطفك النبيلة تدل على انك بين الرجال أصيل وابن أصيل !

— كنت أتألم من العبودية يانيرا ، الى أن سنحت لي الظروف والفرص ، فاثبت للامبراطور انني في الحروب جندي شجاع وان ذراعي أجدر بحمل السيف منها بتقديم اقداح الخمور للشاربين ، في حفلات السمر واللهو يحييها الامبراطور في قصره ، فقد وثبت في وسط القتال على جندي كان يهدد صدر نيرون بسنان رمحه ، وبضربة واحدة فصلت رأسه عن جسده ، وانقذت حياة الرجل الذي افقدني أبي وأمي ووطني وحريتي ! . .

وقد أراد نيرون ان يكافئني فاطلقني من الاسر والعبودية . لكنني بقيت في القصر مقيما ، وقد عهد الي الامبراطور بمراقبة حرسه الخاص والاشراف على الاعمال التي يقوم بها العبيد في القصر الامبراطوري

زوجتك تحية الامبراطور الذي يحبك ويعطف عليك . وقد أجد في مستقبل الايام فرصة أثبت لك فيها ان عطفي يمتد الى زوجتك ، وأبنائك إذا رزقت في الغد أبناء . . .

وانكب جلبا على يد الامبراطور العظيم يقبلها ويقول :

— انه لشرف عظيم يا مولاي تغدقه علي . حياتي ملك لك . وسأكون سعيداً ان أضحيها في سبيلك !

* * *

عاد جلبا الى منزله ، مشياً على قدميه ، ولكنه قبل ان يصل اليه ادرك ان حادثاً قد حدث في الحي الذي يقطن فيه ، وحدثته نفسه بأنه وزوجته ليساغريبين عن ذلك الحادث . .

سمع امرأة تنادي جارتها من نافذة بيتها وتقول لها ان الجنود اقتحموا المنزل في الوقت الذي كان فيه الزوج غائباً ، واختطفوا الزوجة وحملوها في مركبة وولوا هاربين ... وقالت الجارة ان زوجها قد قص عليها ... وان المرأة التي اختطفها الجند يونانية ، مشهورة بجمالها ، وإن زوجها من رجال القصر الامبراطوري !

ولم يكن في الحي من رجال القصر غير جلبا ، ولم يكن فيه رجل سواه ، زوجته يونانية مشهورة بجمالها . . .

صعق المسكين مما سمعه ، واسرع فادرك ... وقد أحاط به الجيران وجعلوا يوجهون ... الى الخادمة العجوز ، مستفهمين منها عما حدث

واشق جلبا صفوفهم كالمجنون فاذا به يرى الخادمة وقد مزقت ثوبها ، وارخت شعرها ، وانطرحت على الأرض تبكي وتلطم ... حظها وحظ سيدها

وعلم منها ان عشرة جنود اقتحموا المنزل قبيل قدومه بوقت وجيز وحملوا نيرا ... غير مبالين بصياحها ، وذهبوا بها الى جهة غير معلومة

... جلبا الافريقي ، وادرك في تلك اللحظة معنى الابتسامة التي طافت على شفتي نيرون عندما حدثه عن زواجه بنيرا اليونانية الحسناء ولم يشك في ان الامبراطور المتعطش الى الدماء والاعراض قد دبر له هذه المكيدة وانه هو المحرض على اختطاف زوجته ، وان الجنود الذين اقتحموا منزله انما يعملون لحساب نيرون

صعد الدم الى رأسه ، فالتفت الى الذين كانوا حوله من سكان الحى وصاح قائلا :

— أيها الناس ! كونوا علي شهوداً !

أقسم بالنار التي يعبد ابناء قومي ألسنة لهيبها المتصاعدة انني لن اعود الى هذا المنزل حياً ، لقد حرمني نيرون أبي وأمي ووطني وحريتي ويريد الآن ان يحرمني زوجتي بعد أن يدنسها بعاره ، ولكنني لن اسمح له بذلك ولن اترك جريمة كهذه تقترف ، وعاراً كهذا يلطخ اسمي ، وفي عروق نقطة من الدماء تجري ! إن لم يمت نيرون ، فستموت نيرا ويلحق بها جلبا الافريقي

وحاول الناس أن يهدئوا من ثورته ، لكنه اقتحم صفوفهم من جديد وشق لنفسه طريقاً من بينهم ، وراح يعدو إلى الأمام كمن به مس من الجنون !


الامبراطور الروماني نيرون

* * *

وصل جلبا إلى رتاج القصر الخارجي واندفع الى الداخل وهو يرغي ويزبد ، ولم يعترضه أحد من الحراس لأنهم كانوا يعرفون مقامه ووظيفته في البلاط ، وظل الرجل سائراً أمامه مسرعاً الى الجناح الذى كان يعرف أن زبانية الامبراطور يحملون اليه النساء اللواتى يثرن شهوة ذلك النمر البشري !

وعند ما وصل الى باب البهو الكبير ، المؤدي الى ذلك الجناح ، وقف مصعوقا في مكانه لهول المنظر الذي وقعت عليه عيناه

رأى جلبا — ويا لهول مارأى ! — رأى زوجته المحبوبة نيرا ، جثة هامدة ملقاة في مدخل البهو الكبير ، لا حراك فيها ، وقد علا وجهها شحوب الموت ، وقد أحاط بها

(البقية على صفحة ٣٤)


نيرون يشاهد حريق روما

الأدب فى أسبوع

حافظ ابراهيم

لا يسعنا الا أن نثني على همة الاعيان والادباء الذين اجتمعوا فى دار الوجيه السيد عبد الحميد البنان للبحث فى إحياء ذكرى فقيد مصر والعالم العربي حافظ بك ابراهيم ، كما أنه لا يسعنا الا أن نؤيد القرارات التى اتخذها المجتمعون . ونتمنى للجان التى تألفت النجاح والتوفيق في المهمة الشريفة التى عهد بها اليها

ولا شك في أن الاقطار العربية ستقابل تلك القرارات بالرضى والارتياح ، وأن حفلة التأبين الكبرى التي ستقام في مصر ستكون مهرجاناً يتبارى فيه الخطباء والشعراء ، فيحملون الى بلبل النيل تحيات بردى والبردونى ودجلة والفرات ، وأن كل قطر عربى سيسمع فى تلك الحفلة صوته في رثاء حافظ وتعزية مصر في فقد شاعرها الكبير

وقد علمنا بهذه المناسبة أن اديباً معروفاً في مصر ، كانت تربطه بشاعر النيل روابط صداقة قديمة ، قد نقل منذ سنوات الى اللغة الفرنسية بعض قصائد حافظ ، وبنوع خاص القصائد الوطنية الحماسية منها . وقد عزم ذلك الاديب على طبع ترجمة تلك القصائد في كراسة صغيرة بمناسبة حفلة التأبين المزمع اقامتها . وسوف يتقدم الى اللجنة التي عهد اليها باعداد العدة لتلك الحفلة طالباً السماح له ، في ذلك اليوم الذي سيكون من الايام المشهودة بالقاء احدى تلك القصائد باللغة الفرنسية ، وهي فكرة تستحق الالتفات والاهتمام

الجوائز الادبية فى فرنسا

أحصت مجلة « مركور دي فرانس » الباريسية عدد الجوائز المالية التى تمنح للكتاب والشعراء سنويا فبلغت ٦٤٤ جائزة

وبعض هذه الجوائز تبرع بها الاغنياء من عشاق الادب ومشجعيه والبعض الآخر تمنحه الحكومة والجمعيات عن طريق مختلف الا كاديميات

ولكل أ كاديمية في فرنسا ميزانية خاصة بالجوائز . فميزانية الا كاديمية الفرنسية تخصص ١٦٫٥٦٦ فرنكا ، لهذا الغرض ، وميزانية أ كاديمية العلوم السياسية ٢٠٫٤٥٠ فرنكا ، وميزانية أ كاديمية الفنون الجميلة ١٥٫٦٠٠ فرنكا . وجميع هذه الاموال موضوعة باسم الا كاديمية وتحت تصرفها ومرصودة لاعانة الكتاب والفنانين وتشجيعهم وابراز أعمال الشباب منهم الى ضوء الحياة والمجد

وقد أربى عدد الادباء الروائيين الذين ظفروا بجوائز مالية هذه السنة على ٢٨٠ كان مجموع المبالغ التى دفعت لهم ٢٦٠٨٨٠ فرنكا . أما الكتاب الذين يعالجون المسائل الاجتماعية والعلمية والسياسية فقد منحوا جوائز تقدر قيمتها المالية بـ ١٨٠ ٥٦٠ فرنكا

واليك أسماء بعض رجال المال والصناعات الفرنسيين الذين أرصدوا الجوائز على تشجيع الثقافة والفكر :

أوقف المسيو ستروين صاحب مصانع السيارات المعروفة باسمه جائزة تقدر بخمسين الف فرنك لأجود كتاب يظهر في السنة

الشعر المنثور

رأيان للدكتور منصور فهمي والحاج محمد الهراوى

كنا جالسين يوما مع الدكتور منصور [فهمي] الاديب المشهور واستاذ الفلسفة [بالجامعة] المصرية، وكانت بيدنا صحيفة تحتوي [على] كلمة كتبها صاحبها تحت عنوان [الشعر] المنثور، وهي لا تختلف في اسلوبها [عن] الاسلوب الذي نشرناه منذ اسبوعين [...] عليه برأي الأستاذ ابراهيم عبد القادر [...] بعد أن تلونا عليه هذه الكلمة [...] وقال:

— صدقني يا صاحبي اذا قلت لك إن [هذا] الكلام ماهو بالنثر ولا بالشعر . فاما [انه ليس] بالنثر فانه ليست له متانته ورصانته [...] ، وأما أنه ليس بالشعر فلانه خال [من] الخيال البديع المقيد بالقوافي التى [...] موسيقية جميلة يمتاز بهما عن [سائر] الكلام

وعندي أن خير الكلام ما سمت [...] وأحكم بناؤه ، وسبق تأثيره في [...] الى تأثير آخر سواء أكان ذلك [...] شعراً أم نثراً . فالعبرة عندي في [...] البليغ بالفكرة وقوة التأثير ، [...] الفكرة سامية والتأثير قويا بحيث [...] النفس الانسانية اعمق مكان ، ويحل [...] محل ، فان الكلام الذى يحتوي [...] الفكرة ويؤثر هذا التأثير من [...] الادب العربي . أما تسميته بأنه [...] وشعر منثور او نثر مشعور ، [...] من الاشياء الثانوية . فاكتب [...] تشاء ، ولكن فلتجعل امامك [...] : الفكرة السامية ، وقوة التأثير فاذا جمعت بينهما ، فان كلامك ادبي بليغ »

* * *

وأتاحت لنا الفرص يوما أن نجلس مع الشاعر الكبير الحاج محمد الهراوى وكنا في صحب من الأدباء فدار الحديث بيننا عن الشعر المنثور فقال الحاج محمد الهراوي :

« لا ارى في تلك المحاولة التي يأتيها بعض الكتاب لاختراع طريقة جديدة في الكتابة يسمونها الشعر المنثور الا قصوراً عن معالجة الشعر ونظمه . فلو انهم كانوا يجيدون نظم المعاني التى تجول بخواطرهم في بيوت او قصائد لما عدلوا عن النظم الى ما يسمونه شعرا منثورا . وعندي ان ذلك ضعف يراد ستره بالفاظ »

فرد عليه بعض الحاضرين قائلا : « ولكن له انصارا »

فاجابه الاستاذ الهراوى فوراً : « وكذلك مسيلمة الكذاب كان له انصار ! »

ثم استطرد قائلا : « على انني أرى ذلك الذي يسمونه شعراً منثورا ليس من الكلام الادبي في شيء ، فما هو بالشعر الموزون المقفى الذي يسبق تأثيره في النفس تأثير الغناء ، ولا هو بالنثر الذي ينفذ الى القلب بلا تكلف والتواء »

فقال بعض الحاضرين : « ولكنه كلام على كل حال »

فاجابه الاستاذ : « نعم ! وكذلك قول الخواجه « اشتغلت عندك . واحد يوم ، ومسكت منك عشرة فلوس » كلام ايضا . . ليس كل ما يقال أو يكتب كلاماً ادبياً . فالادب فن لا يتقنه الا من أوتي ملكة مؤاتية وقريحة خصبة يمتاز بها عن غيره من الاشخاص العاديين »

شئ من كل شئ

عمى

البولشفيك والتصوير الفوتوغرافي

يصح على طغمة البولشفيك المسيطرة على البلاد الروسية المثل العامي السائر : « يصلوا على الابرة ويبلعوا المادنة » فقد ورثت كل تراث القياصرة العظيم وتمتعت به منفقة مبذرة لكنها تتظاهر بالتقشف وتحرم على الشعب كل الضروريات حتى التي لا تأثير منها على المبادىء الشيوعية المهدمة وآخر ما وصلت اليه من الاحكام القراقوشية هو منع التصوير الفوتوغرافي إذا كانت الصور تمثل أشخاصاً تحيط بهم رياش فاخرة أو مقاعد وثيرة أو أثاث ثمين أو اذا كانوا جالسين على كراسى ذات بهاء ورواء ، لان هذه المظاهر التي تدل على تنعم الطبقة الارستقراطية في عهد القياصرة لا يجب ان تعرض على أنظار الروسيين الذى لاشوا كل أثر لذلك العهد البائد لانها تذكرهم بالرق والعبودية وبما كانوا يتحملونه من المحن والرزايا ويسامونه من الذل والهون

ومن يقرأ هذه الاقوال ولاسيما ال...
منها يتبادر الى ذهنه ان سكان البلاد الرو...
يتمتعون تحت ظل البلاشفة بالرفاهية وال...
الدائمة والهناء المقيم ، وان تلك ال...
اصبحت جنات أرضية لا يعرف سا...
سوى البهجة الابدية واللذات الج...
لا نهاية لها

أفلم يكن قراقوش بكل أحكامه ...
أوفر عقلا وأكبر ذكاء من ...
البولشفيك ؟



العطل في اليابان ايضاً

اصبحت اليابان تعد ضمن البلدان الصناعية الكبيرة . ولما قامت الازمة الحاضرة وعمت نواحي العالم كان لا بد ان تتأثر بها اليابان مثل غيرها ... انتشرت بها البطالة وكثر عدد العمال العاطلين . وتمثل هذه الصورة فريقاً منهم وقد جلسوا يأكلون طعاما يوزعه عليهم (جيش الانقاذ) ... الذى له فروع في مختلف البلدان . وليس اشق على نفس العامل من ان يضطر لقبول الاحسان وهو راغب في العمل والرزق ...

من طبقة العامة الى ذروة المجد

لقد كانت المناصب الحكومية الرفيعة في الازمنة الغابرة وقفاً على الاشراف يتوارثونها خلفاً عن سلف مهما كان من عدم كفاءتهم وقلة مقدرتهم

ولما قامت الشعوب بثورات عديدة في مختلف بلدان العالم تلاشت هذه القوانين الجائرة حتى اصبحت معظم الدول يرأسها افراد من طبقة العامة [illegible] ارتقوا الى ذروة هذه المراكز بكفاءة نادرة لا يتسنى لاحد مجاراتهم فيها

فاذا نظرنا الى بلدان العالم نجد المستر هوفر رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية ابن حداد وقد بدأ الرئيس حياته موظف في وظيفة بسيطة

والسنيور موسوليني دكتاتور ايطاليا [illegible] ابن حداد مثله وكان فقيراً معدماً في صباه حتى انه كان يربح ٣٢ قرشاً شهرياً من التعليم في المدرسة

وقد ولد المستر ماكدونالد رئيس وزارة انجلترا في الريف من ابوين فلاحين كانا [illegible] في ان يكون ابنهما خادماً في مزرعة

وستالين وهو الحاكم بامره في روسيا السوفيتية من ابناء الفلاحين وقد بدأ حياته [illegible] بسيطة في محل تجاري

وكذلك الدكتور برونينج فانه فلاح [illegible] عالم الاقتصاد من ابويه ومن الطبقة التي [illegible] بين ظهرانيها

ولما السنيور مازاريك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا فهو ابن حوذي وقد تزوج [illegible] الاسرة التي كان يخدمها



ابن الاوز عوام

تمثل هذه الصورة ابن الاستاذ بيكار — العلامة البلجيكي المشهور الذى صعد الى اعالى الجو — وابنته وابن زميله ديمويستر الذي ينوي القيام بتجربة في أعالي الجو وقد اطل الثلاثة معاً من فوهة البالون (بلجيكا) الذي قام اخيراً برحلة جوية جريئة وهبط الى الارض الثلجية في جورجل

من يريد أن يكون اميراً

يعرض المستر كلاك الذى ماتت زوجته في الجزيرة الزرقاء جزيرته للبيع وهي كائنة في بحر المانش بالقرب من السواحل الفرنسوية ويبلغ طولها ١٢٠٠ متر وعرضها ٨٠٠ وفيها قصر بديع مشيد بالحجارة الصماء وينار بالكهرباء وفي ميناء الجزيرة زورقان بخاريان وسفينتان شراعيتان

وهذه الجزيرة هي جنة فيحاء تحتوي على مناظر طبيعية لا تقع العين على مثلها في اجمل بقاع الارض، وكل من يحوزها يصبح اميراً لها لا ينازعه في امارتها منازع ويعيش فيها منعماً وهو يتمتع بهوائها النقي ومناظرها الخلابة وحقوق السيادة المطلقة

وقد كانت هذه الجزيرة في الازمنة الغابرة تابعة لدوقية نورمانديا الفرنسوية ايام احتلال شمالي فرنسا بالقرصان السكندينافيين الذين كانوا يطلقون عليهم اسم النورتمن اي رجال الشمال

وهي تدفع الآن لفرنسا جزية سنوية قدرها ١٥٠ فرنكا اي ١٦٠ قرشا صاغا

السرعة وهل تقف عند حد ؟

تسير أعمالنا كلها الآن بسرعة لم يكن يتصورها عقل انسان ولا يحلم بها أسلافنا الذين عاشوا منذ مائة سنة لانهم لم يكونوا يقطعون بالسكة الحديدية التي كانت وقتئذ في أول نشأتها سوى ١٥ كيلومتراً في الساعة وهي سرعة كانوا يعدونها خطرة لدرجة عظيمة

وأما الآن فقد تسنى لأحد الطيارين الانجليز الشهيرين ان يقطع بطيارته في أربع دفعات متوالية ٦٨٨ كيلومتراً في الساعة أي بمعدل ١١٤١٥ متراً في الدقيقة الواحدة

وهذا لعمري لم يتوصل اليه طير ولا بشر قبله. ولا يعد الوقت الذي تضيق فيه الارض على سعتها في وجه الانسان لأنه يطوف حولها في بضع ساعات

وقد كان آباؤنا وأجدادنا يضربون الأمثال بسرعة الطيور التي لم تعد في أيامنا هذه سوى سلاحف بازاء الطيارات. لان السنونو (عصفور الجنة) المشهور بسرعة طيرانه لا يقطع سوى ٦٠ كيلومتراً في الساعة أى يقطع كيلو متراً واحداً في الدقيقة والعقاب الكبير الجناحين لا تزيد سرعته مهما أجهد نفسه على ٩٠ كيلومتراً في الساعة. والحمام الزاجل تبلغ اقصى سرعته ٨٥ كيلو متراً. وقس على ذلك سائر الطيور

ونرى أنه لو وفق المخترعون إلى تسيير الطيارات بواسطة الساروخ لامكنهم ان يقطعوا من الف وخمسمائة كيلو متر الى الفين في الساعة

الوزير « الرخامي »

سير جون سيمون وزير خارجية انجلترا

منزه عن الخطأ ..

قوي الشكيمة ..

هادىء الى درجة البرود ..

ذلك هو السير جون السبروك سيمو

وزير خارجية الدولة البريطانية الترا

الاطراف المتشعبة العلاقات بين دول الأرض

وحكوماتها جميعاً

يشبه اللورد كيرزون في مظاهر السيا

والتفوق على من حوله ، لا يطيق الح

الحمق ولا يحتمل مجالسهم ، وله رأي خا

في تعريف الحمق والمجانين !

كثير العزلة الى حد أن لا يستطي

المرء أن يتصل به أو يقابله ، واذا زار

زائر أو رغب عظيم في مقابلته بقي ينتظر

في وزارة الخارجية طويلا فاما أن يره

الانتظار فينصرف واما أن يصابر حت

يؤذن له بالدخول فتكون أول جملة يسم

من سير سيمون :

— آسف جداً فانا كثير المشاغل ك

تعلم ..

لا تفارقه أمارات السيادة سواء أكان

في بيته في اكسفورد أم في دار الوزارة

في لندن

ويتساءل الذين يسمعونه أو يحتكون

به : « ترى هل هذا الرجل سياسي أو

محارب ؟! »

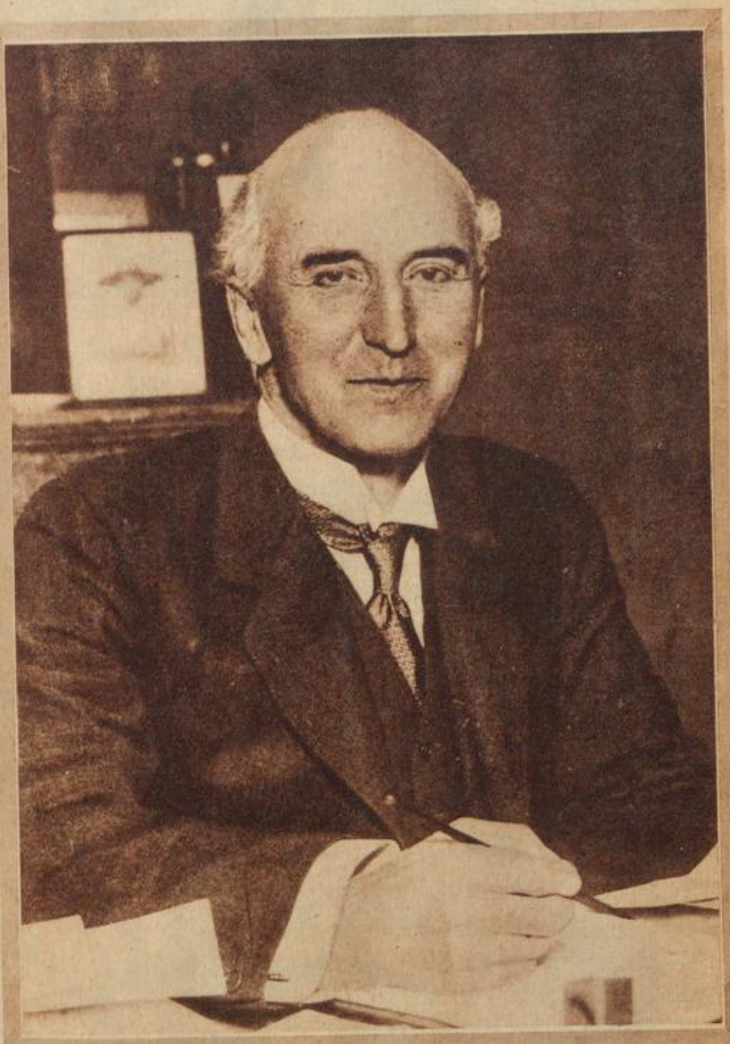
ذلك أنه يحب حرب الكلام وهي

حرب يسوقها في رقة يشوبها عناد لأنه

قوي اليقين بانه على حق دائماً ويعتقد أنه

محيط علماً بكافة ما تتناوله البحوث !

يقول ما يريد أن يقوله ثم ... يهم



السير جون سيمون وزير خارجية بريطانيا العظمى

تلهج الصحف في هذه الايام بالحديث عن المفاوضات بين انجلترا ومصر ، واذا فاوضت انجلترا مصر فسيكون من كبير المفاوضين باسمها السير جون سيمون وزير خارجيتها . ولذا رأينا أن ننقل للقارىء وصف احدى كبريات المجلات الانجليزية لوزير خارجية بريطانيا العظمى

... يأبى أن يسمع لاحد قولا ، ... بأنه يستمع ولكنه يأبى أن ... حديثاً أو يقتنع بحجة ما دام قد قال ... هو .. !

... اشتغل بالقضاء حينا طويلا حتى انك ... رأيته لمحت فيه مهابة القاضي ، ... اشتغاله بالقضاء قد حبب اليه روح ... والانصاف فهو عادل يسعى جهده ... الحق واعلاء منارة الحق

... ومع ذلك فهو هو : سيمون المنزه ... الخطأ ، سيمون الذي لا يحب ان ... على كلمة ، سيمون المعتد بنفسه وبرأيه ... لا يعدوه الصواب مطلقا !

... الطاعة ، على أن يطيعه الناس ... أن يطيع هو احداً سوى رأيه ...

... جلس لدى مكتبه في وزارة ... ونادى أحد موظفيه بادره بقوله : ... أريدك أن تفعل كذا وكذا ... رد بالايجاب انتهى الامر وانصرف ... سير جون سيمون رئيسه الذي ...

... واذا قال : لا ، أو ابدى اعتراضاً ... نظرة يقشعر لها الرجل في مكانه ... وجه الوزير العنيد تعلوه حمرة ... ولمحت في عينيه بريقاً خاطفاً

... اذا اشتغل باحدى المسائل انصرف اليها ... لا يعود يفكر في أمر سواها ، فاذا ... اليوم ببحث المسألة الهندية أبى ان يلقى ... الى أي شيء سواها وهكذا

... حدث أيام ان كان يقوم بمهام البعثة التي ... من أجلها إلى الهند لبحث مطالب ... والسبل تنمرهم ، حدث في هذه ... كان مدعوا إلى احدى الحفلات ... سيارته وجلس في ركن منها وانطلق ... إلى المكان المطلوب ... أخرج السير جون سيمون حقيبة أوراقه وأنشأ يقرأ ويقرأ ، وهو منهمك في القراءة شديد الاهتمام متفرغ لدراسة تلك الاوراق بحيث لا يشغل باله أمر مما حواليه

ووقفت السيارة لدى باب مكان الاحتفال وفتح السائق الباب ووقف ينتظر هبوط السير جون سيمون ولكنه لم ينزل ..

ووقف النـاس ينتظرون هبوطه ، ولـكنه بقي في مكانه منكباً على القراءة بحيث لا يشعر بما يجري حواليه

وأخيراً ..

تقدم اليه بعض معارفه يوقظونه من القراءة فطوى أوراقه وقام وهو يقول :

ـــ آسف جداً لقد شغلتني القراءة كثيراً .. !

يلعب الجولف ولـكنه يلعبـه بنفس الطريقة التي يدير بها شئون وزارة الخارجية البريطانية ..

لا أصدقاء له . انما له معارف يختارهم من بين نظرائه وهو الذي يقرر اذا كان هذا الرجل من نظرائه أو لا ، وهذا هو السبب في انك تجده وحيداً منعزلا دائماً

يراجع الخطب الـكبرى مراجعة دقيقة قبل ان يلقيها بل يحفظها كلمة كلمة ويجيدها ايماء واشارة قبل ان يخرج بها على سامعيه

يحب النظام في كل شيء وان يكون كل شيء في موقعه واذا جلس على مائدته يتناول الطعام خفتت الاصوات وشـاع في الدار صمت رهيب

تعجب به النسـاء ولـكنهن لا يعجبن به الا اعجابهن بتمثال من الرخام

ويعتقد السير جون سيمون ان العالم لا يستطيع ان ينهض بدونه ، واذا هو اعتزل السياسة فانه سوف يذهب الى احدى مزارعه ليكون فيها السيـد المطاع الذي لا ينازع ـ شأنه دائماً

عاش هـذا الرجل وحيداً منعزلا ، وسوف يبرح العالم وحيداً منعزلا

صديق القارئ

ظاهرة عصبية وعيب خلقي

يشكو (ص . ع) من ان له صديقا يضحك دون داع ويعلي صوته في الكلام حتى ليلفت اليه انظار الناس جميعاً . ويذكر ضمن أمثلته على ذلك انه سأله أخيراً : « هل انتقلت من بيتك ؟ » فكان جوابه ان قهقه عاليا فنبه اليه جميع الركاب في احدى السيارات العمومية . وكلما قابله أخجله أمام الناس لضحكه دون سبب وارتفاع صوته . ويسألنا حضرته في النهاية أذلك عيب خلقي أم مرض ؟ وجوابنا انه وإن قيل في الامثال المعروفة : « الضحك بلا سبب قلة أدب الا ان الاكثر أن يكون ذلك مرضاً عصبيا فان تلك القهقهة التى لاتعجبك من صديقك انما تدل على عدم ضبط أعصابه ، أما الكلام بصوت مرتفع امام الناس الغرباء فهو عيب خلقي يرجع الى التربية الاولى ولكنه للاسف يلاحظ عند أناس كثيرين ولعل . أكثر مايلفت الانظار الى الشرقيين في احدى المدن الغربية هو كلامهم معا بصوت مرتفع حيثما كانوا . .

لا يقول الشعر

ظل (م . ا . م) يقرأ دواوين الشعراء ويحفظ العدد الكبير من القصائد عن ظهر قلب ويتعلم علم العروض والقوافي فوق ذلك مؤملا أن يكون شاعرا عظيما وقد قوى هذا الامل في نفسه انه حسن الاسلوب بعيد الخيال - كما يقول . ولكن بعد هذا الجهد كله لم يصبح شاعراً وكلما قال شعراً ظهر له انه غير موزون واذا أتيح له أن يقول ابياتاً موزونة فانها تأتي سخيفة ولاتؤدي المعنى الذي يريده وذلك لاضطراره الى ملازمة الوزن وتغيير الالفاظ من اجله. ويسألنا حضرته ماذا ينبغي له أن يفعل حتى يصير شاعرا ؟ ورأينا ان لايفعل شيئا . . . فان فشله في كل محاولاته السابقة يدل على انه لم يخلق شاعرا - والشاعرية ملكة توهب ولا تكتسب - وما دام كما يقول حسن الاسلوب - في النثر طبعاً - فليقنع بذلك فانه قل ان يجتمع النثر والنظم لاحد أما ان يريد نفسه على أن يكون شاعرا فان الشعر لايتأتى بالرغبة بل أخلق بالشعر الذي يأتي غصبا ان يكون نظما فقط كالكثير من نظم المتشاعرين الذي يرمون به الناس . .

بعد المحبة

نذكر أننا قلنا في الاجابة عن سؤال ورد الينا أن الزواج الذي يأتي بعد حب وغرام كثيراً ما يعتوره الخلاف وقد ينتهي الى الانفصال . وقد جاءنا أخيراً استفتاء ... ذلك الرأي الذي ذهبنا اليه فان (ح ... يشكو من زوجته دوام عنادها ... ومشاكستها له حتى انها ، لا تفعل ... ما تريده هي ولا تقبل منه أي رأي ... اعتادت أن تخالفه في كل شيء ، حتى ... معيشته معها لا تطاق ، وبعد ... في وصف تلك الحالة قال : « ... لا تصدقونني اذا قلت لكم انني ما ... الا بعد سنوات مضت في الحب و... بيننا فكانت بيننا مكاتبات ومقابلات و... أهلي معارضين في زواجي بها ولكن ... اهتم بمعارضتهم وتزوجتها رغم ... العوائق » وما ندرى أية نصيحة ... في مثل هذه الحالة ؟ ان الشبان و... كثيراً ما يخضعون للعاطفة الطارئة ... يكون وراءها اختلاف في الاخلاق و... وفي البيئة والمكانة الاجتماعية حتى ... حصل الزواج ظهر ما كانت تلك ... تخفيه من قبل ، وليس ... للأخلاق وكاشف لحقيقة المرء ، ... دائما ننصح للشاب والفتاة ان ... لرأى أهليهما في شؤون الزواج ... العادة أدرى بوجوه المصلحة . ...

وعنفها فلعلك قادر على معالجتها بالحزم والحكمة . وما دامت زوجتك تخالفك في كل الامور فما عليك الا ان تطلب منها دائماً عكس ما تريده منها لكي تفعل ما تريده . جرب هذه الوسيلة لعلها تنجح

مجال العمل

(س . ا . ا) شاب في الحادية والعشرين من عمره مضت سنتان على نجاحه في امتحان البكالوريا ومع ذلك لا يزال بدون عمل ... انه سعى كثيراً ليعين باحدى وظائف الحكومة فلم يوفق ، ولما يئس منها جعل يبحث عن أي عمل في دوائر الاعمال الحرة يهتدي الى مورد للرزق . وبعد ذلك ويقول : « ان الجرائد دائماً تنصح الشبان بأن يشتغلوا في الاعمال الحرة ولا يخجلوا من أي عمل شريف يرتزقون منه . ولكن وقد بحثت كثيراً عن عمل حر دون جدوى مع أني أقبل اى مرتب . فهل يمكنكم أن تدلوني على ذلك ؟ وماذا يفعل شاب مثلي ... شهادة وليس لديه مال ؟ » يخيل لنا انك لو بذلت قصارى جهدك في البحث عن عمل ... والا فانك في مدى سنتين طويلتين كنت لابد توفق الى عمل خصوصاً انك تقول انك تقبل أي عمل بأي اجر . ونحن ... الجرائد تنصح الشبان أن يقدموا على الاعمال الحرة لا نفرض بداهة انهم كلهم يملكون المال ليشتغلوا بها مشروعات اقتصادية . فالشاب الذي مثلك لا يملك مالا فلا يزال ... مجال العمل رغم فقره ورغم الازمة الاقتصادية ويكفي ان تقتدي في ذلك بالاجانب الذين يأتون فقراء فيقتحمون أبواب الرزق ... ألا يمكنك مثلا ان تكون سمساراً لشركة تأمين ؟ او وكيلا لشركة سماد ؟ او بائعاً للثياب الداخلية والجوارب الخ تطوف على موظفي الدواوين وهم لاشك يشجعون ... ذلك ؟ ان الامثلة كثيرة ولا تتسع لها هذه الصفحة .

عالم المرأة



حرارة الصيف

تمثل هذه الصورة فتاة غربية ضايقها حر الجو فلم تقنع بان خلعت ثيابها وارتدت ملابس الاستحمام وجلست في ظل شجرة في الهواء الطلق ، ولم تقنع كذلك بان أمسكت بكلتا يديها (بالدندرمة) تلتهمها التهاماً ، بل أبت إلا أن تجلس على لوح من الثلج . ا .

احاديث عن الجنس اللطيف

عزاء الجنس اللطيف

اختار الله الى جواره في هذا الاسبوع واحداً من أكبر عظمائنا هو صاحب السمو السلطاني المغفور له الامير كمال الدين حسين . وكان لنبأ فراقه رنة أسف كبير ترددصداها في جميع انحاء القطر المصري لما عرف عنه رحمه الله من جهوده الصادقة في سبيل مصر وخاصة فيما يتعلق بزراعتها ، فقد كان رئيساً للجمعية الزراعية الملكية ، وهي أم جمعية تعمل لخدمة الزراعة والزراع . ولسنا هنا في معرض تعديد مآثره الجليلة ، ولكننا نريد أن نبعث بكلمة العزاء بالنيابة عن الجنس اللطيف المصري الذي يعرف له فضله وخاصة لشقيقته سمو الاميرة قدرية حسين الكاتبة الشاعرة كل مأثرة حميدة في خدمة الثقافة التي غذتها بنفائس المؤلفات الادبية ورواياتها التاريخية ، والتي كان لها من شقيقها الامير الجليل أجمل مشجع وعون في خطواتها التي تخطوها كل يوم الى الامام

سؤال ...

بين حين وآخر يسمع الناس ان سيدة من السيدات وضعت ثلاثة أطفال او اربعة دفعة واحدة كما حدث في الاسبوع الماضي بمستشفى العروة الوثقى ، فلا يتلقون نبأ مثل هذا الحادث الا بالعجب والاستغراب ، ولا يفكرون فيما قد يؤول اليه حال هذه السيدة الفقيرة التي ربما كان لها الى جانب هؤلاء الاطفال الاربعة أطفال أو خمسة أو ستة محرومون . ومن عجب ان تلك التي تضع هذا العدد دفعة واحدة فقيرة لا تملك شيئاً . وقد قيل في أمثال العامة : « الفقير يطلب قرش يجي له كرش ، والغني يطلب كرش يجي له قرش » وهذه حكمة لايدركها إلا الخالق الرزاق . على ان لنا سؤالا نحب ان نوجهه الى أولى الامر ، وهو : ماذا تفعله الحكومة بازاء مثل هـذه الحادثة . هل هي تمد إلى السيـدة يد المعونة حتى تستطيع تربية أطفالهـا أو انها تـكتفي بالعناية بتمريضها مدة النفاس في أحـد مستشفياتها حتى إذا عادت اليها صحتها تركتها هي وأولادها تعـاني من آلام الشقاء ما تعاني ؟

اننا ننظر الى السيدة الفقيرة الولود بعين الاشفاق ، ونرجو ان يكون لها حظ من العناية والمعونة أكثر مما هو مشاهد الآن

ملكة الجمال

حازت الآنسـة كريمان خالص كريمة مدير شركة آلات اطفاء الحريق بتركيا لقب ملـكة الجمال في العالم في المباراة التي اقيمت في بلاد البلجيك

ومع أن لنا رأياً خاصاً في مثل هـذه المباراة اذعناه في فرصة سابقة إلا اننا من جهة اخرى نحب أن نقول ان تلك الآنسـة لم تشغلها العناية بصحتها وجمال جسمها عن العناية بثقافتها وتهذيب نفسها ، فقد تخرجت في السنة الماضية في « مدرسة فيض أتى » باسلامبول والتحقت على أثر تخرجها في هذه المدرسة بمدرسة الحقوق . ولا ريب ان تفوق هذه الآنسة في الجمال والتهذيب يعد درساً للواتي يخشين على جمالهن ونضارتهن من خطرات النسيم ولمس الحرير ، فيعشن كالدمى وادوات الزينة

احسن هدية لحضرة عمدة البلد

لقد كان لحضرة عمدة بلدتنا فضل عظيم علينا قبل رحيلنا ولما آن اوان عودتنا لزيارة اهلنا واحبابنا رأينا أن يأخذ كل منا هدية لحضرة العمدة الكريم الاخلاق . وكنا عشرة فاتفقنا على أن يختار كل منا هدية تختلف عن هدية كل من الآخرين حسب ذوقه بشرط أن الثمن لا يزيد ولا يقل عن ١٥ قرشا لنري من منا الذي تنال هديته اعجاب العمدة اكثر من الآخرين ولشدة دهشتي فازت هديتي اذ حازت منتهى القبول من حضرة العمدة المحبوب وهي باكيتة من التنباك العجمي الاصفهاني ذو الاوراق الذهبية المنقطة الذي تحصلت شركة سجاير ماتوسيان أخيراً على امتياز بيعه في القطر المصرى وقال حضرة العمدة وهو يدخن الشيشة ان هذا التنباك فضلا عن خلوه من الغش فانه ذو نكهة جذابة ورائحة ذكية للغاية

المرأة والسياسة الدولية

نصيب النساء من أعمال مؤتمر نزع السلاح

عينت الحكومة الامريكية المس ماري وودلي عضواً ضمن اعضاء الوفد الامريكي الرسمي لدى مؤتمر نزع السلاح الذى عقد في جنيف . وقد كتبت من هناك مقالا إلى احدى الصحف الامريكية . الكبرى ذكرت فيه موقف المرأة الحديثة من الشؤون السياسية العالمية فآثرنا تعريبه لاهميته

هل المسائل الدولية من خصائص الرجال وحدهم أم النساء أيضاً لهن نصيب منها ؟ وهل لنساء العالم الآن أى صوت يسمع في تلك المسائل ؟ وكيف يكون لهن تأثير فيها في المستقبل ؟

هذه وغيرها أسئلة تطرأ على الاذهان في الوقت الحاضر الذي تنعقد فيه مؤتمرات لبحث شؤون عالمية ولسوف يأتي يوم يصبح فيه مجرد القاء السؤال الأول من تلك الاسئلة عبثاً غير معقول . ولكنه الآن يلقى بشكل بالغ الجد على الرغم من أن النساء قد اسهمن دائماً بنصيبهن في حمل الاعباء كلما حادت شؤون العالم عن طريقها السوي ، وإذا لم تجر العادة بان يكن في جبهة القتال الا أنهن كن دائماً في الخط الامامي في بيوتهن فقد حملن اعباء المسؤولية والحرمان والقلق والفزع في خلال الحرب وتعذبت أرواحهن إن لم تتعذب أجسامهن كذلك

وقد اشتد عليهن ضغط الحالة التي اعقبتها الحرب كما اشتد على الرجال بل ربما كان ضغطها على النساء أشد بمراحل . وفي هذه (السنة الثامنة عشرة للحرب) ـ كما يسمونها ـ نجد النساء يحملن نصيبهن من (العواقب) فأولا لما اصبح من الضروري حط الريال الامريكي أو الفرنك أو المارك الى حد التقطع ، كان على المرأة أن تقوم بهذه العملية الجراحية بحيث تجعل نصف دخل الاسرة أو ربعه أو عشره يكفي لنفقات الطعام والملبس والمسكن . ولكن لما وصل ذلك الدخل الى حد الزوال ـ كما حصل لدى آلاف بل ملايين الاسر ـ ماذا كان على النساء أن يفعلنه ؟

لو عمل إحصاء لأيد ما انتهت اليه الملاحظة ، من أن المرأة في بيوت كثيرة قد اضطرت الى خلق مورد الاسرة ـ لا الى زيادته فقط ـ فان العمل الذي تقوم به المرأة هو في أغلب الاحيان آخر عمل يمكن الاستغناء عنه ، فلا تزال المكاتب بحاجة إلى التنظيف والغسيل وغيرها وقد أباح الاستغناء عن عمل الخادمات الدائمات بالخدمة الوقتية ساعات معينة كل يوم فرصة للنساء المتزوجات لان يشتغلن ويكسبن مايقوم باود الاسرة . وقد يمكن الاستغناء عن سائق السيارة لانه ترف لا لزوم له ولكن اعمال النظافة التى تؤديها زوجته ضرورة لايمكن الاستغناء عنها .

ولم تنشأ هذه الحالة في الاعمال المنزلية فقط بل في كثير من الاحوال اضطرت الزوجات الى استغلال كل ما وهبنه من كفاءة في مختلف الأعمال والفنون حتى يفين لاسرهن بما تنفقه بعد ان نضب معين ازواجهن وفقدوا موارد رزقهم .

فاذا كان الامر كذلك فكيف لايكون للمرأة شأن بالأحوال العالمية وهي التى باضطرابها وفوضاها قد أبدلت من الاحوال المنزلية وأثرت في معيشة طبقات الناس كافة ؟ ان نساء العالم لايقلن بذلك بل انى في خلال الاشهر التى انقضت منذ افتتاح مؤتمر نزع السلاح ، قد أتيح لى أن اعرف مباشرة رأي النساء في موقفهن من مسائل العالم ... وهذا الرأي قد أبدينه شخصيا فيما ... الخطابات والبرقيات التي وردت من جميع ... أرجاء الولايات المتحدة ومن مختلف ... النساء . وتلك الرسائل تأتي من جماعات ... ومن أفراد ، أما الاولى فمن هيئات نسائية ... عظيمة تضم ملايين النساء ، مثل اتحاد ... النساء المصوتات (صاحبات حق الانتخاب) واتحاد الاندية النسائية ، وجمعيات الشابات المسيحيات ، والجمعية الامريكية للنساء الجامعيات ... ومجلس النساء اليهوديات ، واندية النساء ... ذوات الاعمال والمهن ، وجمعيات ... النسائية ، واتحاد التسامح المسيحي ... ورسائل هذه الهيئات لها معنى ... لانها كلها ليست هيئات سلبية بداءة ...

ولا يكاد الانسان يصدق عدد الرسائل التي وفدت على المؤتمر طالبة السلم ... بمنع السلاح ، فان فروع تلك الهيئات لا تكتفي ... بما تبعثه مراكزها الرئيسية ، فتكتب ... أيضاً من جانبها ، ولذا تأتي الرسائل من ... الاقاليم والبقاع البعيدة كما ترد من المدن الكبرى

ومثل هذه الرسائل في الدلالة على اهتمام النساء بالمسائل العالمية خطابات وبرقيات أخرى تأتي من أفراد النساء المتفرقات في نواحي المعمورة : فمثلا كتبت امرأة من ... ولاية في أقصى الشمال الغربي بامريكا ... بالاشتراك مع زوجها وقالا في خطابهما : « لم يأت أحد الينا بعريضة لكي نوقعها ولذا كتبنا هذه العريضة من تلقاء نفسينا وأرسلناها وما نحن الا شخصان عاديان نرغب في السلم والاخاء بين أمم العالم » .

وجاء خطاب من ماريلاند يقول : « ...

...ت الامرأة مزارع بسيطة الا أنني ...الاهتمام بمؤتمر نزع السلاح الدولى» ...امرأة من وسط غربي امريكا : ...الآن فعلا في بيوتنا نرى حولنا ...الرجال الذين هزمتهم الحياة وفقدوا ...والذين يبصرون أولادهم يجوعون ...دون ذنب منهم ، نحن نتطلع اليكم ...في السعي الى رفع عبء التسليح ...عن كاهل أمتنا . . انني أعتقد ...سوف يقولون ان أهل هذا ...كانوا مجانين » .

***

...تكون النساء مهتمات بالشئون العالمية ...ولكن هل لهن صوت فيها في الوقت ...ان اول اصواتهن واظهرها هو ...(غير رسمى) اذا صح هذا التعبير، ...نزع السلاح التابعة للهيئات الدولية ...في الجبهة في جنيف وقد كانت ...العمومية التي عقدها المؤتمر يوم ٦ فبراير حادثاً فذاً في تاريخ الانسانية ولم تشترك النساء فقط في تلك (المظاهرة) الخارقة بل يرجع اكبر الفضل في نجاحها إلى نشاطهن .

وكثيرا مايسأل البعض، هل النساء محافظات أوحرات(أحرار)أو متطرفات (راديكال)؟ الواقع انهن كالرجال يمثلن هذه الطوائف الثلاث. ولكن كونهن قد اتحدن وتعاضدن يدل على فأل حسن لموقف النساء من الشؤون العالمية في المستقبل

وقد ظل أولئك النساء اربعة أشهر وهن يواصلن العمل في سكون الى ان قدمن الى المستر ارثر هندرسن رئيس المؤتمر صورة من الخطب التى ألقيت يوم ٦ فبراير ومعها تصريح المؤتمر الدولى للجنود والعجزة والمحاربين السابقين وجاء فى الخطبة التي قدمت بها تلك الاوراق أنه « اذا عمل احصاء لأرباب النداءات والعرائض الواردة على المؤتمر ما بين رجال ونساء لبلغ مجموع عددهم نصف بليون نسمة » وان هذه « مظاهرة باهرة يمكن ان يبنى على أساسها عالم جديد أحسن من العالم الحالى »

ولقد ضربت مثالا بفريق صغير غير رسمي هو لجنة نزع السلاح التابعة للهيئات النسائية ولكن ما شأن الفريق الرسمى إذن في جنيف ؟

من الامور ذات الدلالة البالغة أن خمس دول ـ وهي بريطانيا وبولونيا وأورجواي وكندا والولايات المتحدة ـ قد ضمت نساء إلى وفودها لدى مؤتمر نزع السلاح. وقد قيل في مبدأ الأمر ان المؤتمر سوف يرحب بأولئك المندوبات بأدب ، ثم يتجاهل وجودهن بأدب كذلك ، ولكن اذا تحقق



...: المس ماري وولي التي اشتركت في ... نزع السلاح بصفتها عضواً في الوفد ... وهي كاتبة المقال المنشور على هذه الصفحة



في اسفل : وفد من لجنة نزع السلاح التي ألفتها الهيئات النسائية الدولية يتسلم الصناديق التي تحتوي على عرائض وقعتها ملايين النساء للمطالبة بنزع السلاح

الشطر الاول من هذا القول فان الشطر الثاني لم يتحقق ، فان المندوبات اشتركن في المناقشات وأدلين بآرائهن ، كالرجال سواء بسواء . وقد عملن كذلك في اللجان الفرعية ، واعتبرن من كل وجه كأعضاء عاملات لا كمجرد متفرجات

أما وقد أتيحت لهن هذه الفرصة فهل جعلن المؤتمر يشعر بأثر وجودهن ؟ هذا سؤال حق وان كان يصعب الجواب عنه ، ولكن أقول ان عمل المؤتمر مثل عمل فرقة الكرة أي أنه قائم على التعاون بين الاعضاء جميعاً دون تمييز

اجل لعل النساء لم يعرفن بعد كيف يجعلن معاونتهن بارزة ولكن يجب ان لا ننسى ان اشتراكهن في عضوية الوفود هو ابتداء له أثره في المستقبل

وإذا فرضنا ان النساء سيلعبن دوراً متزايداً في شؤون العالم فهل يمكنهن ان يعاون معاونة حقيقية على حل مشاكله ؟ يكفي ان أقول في الجواب عن ذلك ان النساء لسن مقيدات بتقاليد السياسة الدولية فلقد مكث الرجال أجيالا متعاقبة وهم يواجهون المسائل العالمية وان كانت اقل تعقيداً من المسائل الحاضرة ، وهم قد قبلوا الفكرة القائلة بان الحرب ضرورة لا مفر منها ، ولكن النساء لا يقلن بذلك وهن لا بد أن يجدن طريقاً للفرار من ضرورة الحرب المزعومة . وهنا اذكر قول أوليف شرنير : « لقد كان على الرجال ان يأخذوا أحسن الأشياء كما هي . أما عمل النساء فقد تتبع دائماً الاشياء كما يجب ان تكون »

واذا كانت النساء ذوات حكمة وتبصر - وهن كذلك كما أعتقد - فانهن لن يصررن على ان ينسبن أعمالهن الى انفسهن كنساء . وكذلك إذا كان الرجال حكماء - وأعتقد انهم سيكونون كذلك - فانهم لا يعدون تدخل النساء في المسائل العالمية تطفلا عليهم بل يرحبون بمعاونتهن لهم على حل مسألة التسليح التي هي مسألة انسانية عظيمة ينبغي ان تحل اذا أريد للمدنية البقاء

في زوايا التاريخ

(بقية المنشور على صفحة ٣١)

جماعة من ضباط القصر ، أي من زملائه في الخدمة ورفاقه في السهر على راحة الامبراطور

وتقدم منه أحدهم ، ووضع يده بلطف على كتفه ، وقال له بصوت متهدج ، والحزن باد على وجهه :

— جلبا . ! . اننا جميعاً نحمل لك في صدورنا الود والاخلاص والمحبة ! ان مصيبتك عظيمة بفقد زوجتك . لكنها مصيبة لم تلطخ بالعار ولم يلحق بك من أجلها شنار ! لقد أراد الامبراطور بك وبزوجتك سوءاً ، لكن زوجتك أنقذتك وأنقذت نفسها من العار فآثرت الرحيل عن هذا العالم طاهرة الذيل نقية الجسم مرتاحة الضمير . لقد خنقت نفسها بشعر رأسها . ! . فاذا كنا نعزيك أيها الصديق بموت زوجتك . فاننا في آن واحد نهنئك على تلك الميتة الشريفة !

لم يرد جلبا على هذا الخطاب ، بل ظل واقفاً في مكانه ، صامتاً ، والدمع منحبس في عينيه ، يخنق أنفاسه ويضاعف في ألمه

ثم تحرك . . . ومشى . . . والقى بنفسه على جثة المحبوبة المخلصة الطاهرة ، وحينذاك انهمرت الدموع من عينيه كالمطر المدرار ، وارتفعت زفراته في ذلك البهو فاستدرت دموع رفاقه وزملائه ! فوقفوا ينظرون اليه صامتين خاشعين !

وبينما هم كذلك ، اذا بصوت قاصف كالرعد يدوي في ارجاء المكان صائحاً :

— اقتلوا الزوج ليلحق بزوجته اللعينة ! أين هو جلبا الافريقي ، العبد الذي أعتقته وأطلقته من الاسر والرق ، فجاء الآن يمانعني عرضه ويمسك عني زوجته

أول محامية في سوريا



... الشرقيات ان لايقفن وراء الغربيات في العلم والعمل. ومن دلائل ذلك ان سوريا قد أنجبت ... المحامية التي فيها وهي (الاستاذة) الآنسة فاطمة مراد التي حصلت على ليسانس الحقوق من ... السورية بدمشق هذا العام وهي كريمة المرحوم الشيخ سعيد مراد الذي كان أستاذا للقانون ... وعضواً في المؤتمر السوري وكان في مقدمة المطالبين بحقوق المرأة . وتمثل هـذه الصورة تلك الآنسة النابغة

في مصر لا في أمريكا

... هذه الصورة فريقا من المصطافات الحسناوات وقد جلسن القرفصاء على سلم السور المقام على ... الشاطئ برمل الاسكندرية وهي جلسة ابانت الكثير من قدهن المياس وجمالهن الفاتن

(زخاري)





طائرة المانية جريئة

في يوم ١٨ أغسطس من السنة الماضية شرعت الطائرة الالمانية مارجافون اتزدورف في رحلة جوية من برلين الى طوكيو وقد نجحت فيها واستقبلت في اليابان استقبالا باهراً ، وقد بقيت في بلاد الشمس المشرقة منذ ذلك ثم عادت أخيرا طائرة الى برلين فوصلت اليها يوم ١٨ يوليو الماضي . وتمثلها هذه الصورة يستقبلها الناس عند هبوطها في مطار تمبلهوف



المنقذة الحسناء

تمثل هذه الصورة فتاة امريكية حسناء اسمها المس جوزفين ادواردز انضمت الى فرقة متطوعة للانقاذ ووقفت بملابس الاستحمام على شاطىء البحر في هرموزا بكاليفورنيا وهي متأهبة لانقاذ الغرقى ولـكن من ذا ينقذ الناس من خطر التوله في حبها ؟ . . .

المملوك الشارد (١)

ملخص الفصول السابقة

اشتهر الامير بشير الشهابي في عهد حكمه لجبل لبنان بتعهده راحة رعيته الأمر الذي كان موضع حديث رهبان أحد أديرة لبنان في احدى ليالي ديسمبر سنة ١٨١٢ . وفي تلك الليلة سمع الرهبان طرقا بالباب، وكان الطارق عبداً أسود معه امرأة وغلام صغير . وقد عرف رئيس الدير من حديث العبد معه أن اسمه سعيد وان المرأة التي جاءت معه هي الاميرة جميلة زوجة أحد الأمراء المماليك الذين ذبحهم والى مصر محمد علي باشا، وأن الاميرة وجدت ان الهروب من مصر خير وسيلة لاتقاء ما قد يقع بها وبغلامها سليم من شر . وكان أن هربت ومعها غلامها وخادمها سعيد إلى سوريا حيث اختفى سليم إذ ركب قاربا في عكا ولم يعرف له أثر بعد ذلك . وقد غادروا عكا بعدئذ إلى صيدا حيث تطوع رجل لمرافقتهم الى الدير الذي وصلوا اليه في تلك الليلة

الفصل الرابع

الامير بشير

وبعد ان أتم سعيد حديثه سأله الرئيس عن جميلة فقال له انها ذهبت بعد الطعام الى غرفتها ولا تزال هناك والباب مغلق عليها فقال لسعيد هلم بنا لنعزيها فسارا حتى أتيا الغرفة فسمعا صوت ندب وبكاء فوقفا خارج الباب صامتين واذا هي تقول : « يا للمصيبة أين أنا الآن وأين زوجي وأين حشمه وخدمه وأين أنت ياولدي سليم ؟ أواه قد صرت طعاما للاسماك وتركت والدتك المسكينة تتقلب على جمر الغضا . أما كان الاولى بي أن أموت فداء عنكما وأستريح من شقاء هذا العالم . . . ؟ أما من وسيلة يا إلهي للنجاة من هذه المصائب ؟ هل اطلع الامير على حقيقة أمري فاخاف انه اذا علم به يزيد غضبه على وينتقم مني أو لعله يشفق على ضعفي ويقبل توبتي » ثم أخذت تخاطب نفسها قائلة : « مالك يامسكينة ولهذا الكلام القي مالك على هذا العبد الامين واتكلي على الله وهو يقودك الى مافيه خيرك »

ثم طرق سعيد الباب طرقاً خفيفاً لئلا يزعجها فسكتت فقال سعيد : « لا تخافي يا سيدتي فانا عبدك سعيد » ثم فتح الباب ودخل فرآها في حالة يرثى لها وقد بللت ثيابها بالدموع وحلت شعرها ومزقت ثوبها وخنقتها العبرات حتى كاد يغشى عليها فتقدم اليها وأخذ يدها وأجلسها ثم استاذن للرئيس في الدخول فاذنت فدخل وقد تعجب من فرط جمالها وزاد ذلك حزنه عليها حتى لم يعد يمكنه إمساك دموعه لكنه تجلد وتقدم قائلا : « تجلدي ياسيدتي ويا ابنتي فان الاحزان تجلب الاسقام فاتكلي على الله تعالى واشفقي على نفسك وعلى هذا الطفل فانه تعزية كبيرة لك . واتركي الامر لله فهذا سعيد خادمك الامين قد أطلعني على حقيقة حالك وعاهدته على ان يكون ذلك سراً بيني وبينه . واعلمي ياابنتي انى مشارك لكما في جميع احزانكما وسابذل جهدي في تعزيتك ومرضاتك فاتخذيني لك أبا أو صديقا تلقين عليه اتعابك » وما زال الرئيس في مثل ذلك حتى سكن روعها ومسحت دموعها أما هو فكان في أثناء ذلك يتأمل بجمالها وما يغشاه من الاحزان وما يتجلى في وجهها من الهيبة والكمال فقد كانت قمحية اللون مستديرة الوجه سوداء العينين واسعتهما قليلا مع حدة وذبول رشيقة الحركة مع تعقل ووقار

ثم استانف الحديث قائلا ها نحن قد علمنا حقيقة الحال وليس من الرهبان أحد هنا لانهم خرجوا جميعاً للعمل في الحقول فاذا جاءوا لا يعلمون شيئا من قصتنا واذا سئلت عن مجيئكما فماذا اقول ؟ . فقال سعيد قل اننا جئنا من صيدا لوفاء نذر علينا

وهم في ذلك سمعوا صوت نداء في الدار فخرج الرئيس واذا بأحد رجال الامير بشير قد جاء يدعو رئيس الدير لمواجهة الامير في قصره ببيت

(١) راجع العدد الاخير من كل شيء

قال الامير : « إخالك جاهلا الحقيقة أو جاهلا .. أتقصد ان تغش الامير بشيراً ؟ » فنهض الرئيس على قدميه قائلا : « العفو يا سعادة الامير فان سعادتك تعلم اننا عبيد مطيعون ولم يسبق لنا شيء مثل هذا وليس هؤلاء ... من جد لمثل ذلك فان هذا الدير مشهور ... كرمه وتأتيه النذور من سائر أنحاء العالم » ... فقصده الامير وسأله من اي طائفة هم فقال : « ... يا سيدي مهما كانت طائفتهم فان الدير ... النذور من جميع الطوائف والملل بدون ... »

فضحك الامير وقال : « جئني بهم » فقال : « سمعاً ... » وخرج وهو في حيرة خوفاً على جميلة ... الأمير . فلما وصل الدير وجد جميلة ... قد عيل صبرها من الانتظار فأخبرهما بما ... وشجعهما وقال لجميلة : « انهضي يا ابنتي والبسي ... وهلمي مع سعيد وأنا أسير بكما ... ما لكما في ذلك خيراً » . فقالت جميلة : « ... فعل بغريب ؟ » قال الرئيس « نتركه هنا ... بأحد الرهبان » . قالت : « لا لا . لا ... أن تفارق روحي جسدي فانه وحيدي ... أملي وقد كفاني من فقدت » فقال ... « إذاً نأخذه معنا »

... لبست جميلة ثوباً ليس فيه مثمنات ولكنه ... ومشطت شعرها وضفرته وأرخته ... ولبست البرقع على رأسها وكانت قد ... من تعب الطريق فاشرق وجهها ... لونه الوردي على مابه من الكمال

الفصل الخامس

سراى بيت الدين

... الجميع حتى أتوا السراى فدخلوا من ... الى صحن السراي الخارجي فاذا هو ... ميدان متسع محاط بالاشجار في صدره باب ... الداخلي يصل اليه ببضع درجات ترى ... ببيتين من الشعر تاريخاً لبناء تلك ... فدخلوا ذلك الباب والخفراء وقوف ... ينظرون تلك السيدة وذلك العبد ويتساءلون ... فوصلوا الصحن الداخلي فاذا به ... في وسطه بركة رخامية وحوله ... بينها بمطرق الى مماش تشرف على

ما وراء بيت الدين من البساتين والاودية والجبال . وفي صدر ذلك الصحن قاعة الامير ، ويصعد اليه بعدة درجات والى كل من جانبيه خفير منتصب ببندقيته يمنع الدخول بغير استئذان

فلما وصل الرئيس عرفه الخفراء فلم يمنعوه من الدخول فدخل هو أولا وأخبر الأمير بشيراً بمجيء السيدة والعبد ثم طلب اليه إذا شاء ان يصرف من في مجلسه قبل أن تدخل تلك المرأة لئلا تستحي فصرف الجميع . ودخلت جميلة فرأت الامير جالساً على مقعده وقد أشعل غليونه وهو على ما تقدم من الهيبة والوقار وعلى محياه هيئة الاسود . فلما وقع نظرها عليه اضطرب قلبها وارتعدت فرائصها

فهون عليها ودعاها الى صدر القاعة ورحب

بها تخفيفاً لرعبها ثم استأذن سعيد ودخل وجلس متأدباً قرب الباب

فنظر الأمير الى تلك الحورية وعلى يدها ذلك الطفل وتامل فى ذلك العبد الطويل رفيقها فاستغرب أمرهما فقال لسعيد : «ماذا تكون أنت من هذه المرأة ؟» فوقف سعيد احتراماً وقال : «عبدك يا سيدي خادم لحضرتها» فعظمت المرأة في عيني الأمير والتفت اليها قائلا : «أين هو زوجك ياسيدة ؟» فاطرقت جميلة برأسها الى الأرض ولم تستطع إذ خنقتها العبرات وأخذت تتساقط على خديها كاللؤلؤ المنثور فاثر ذلك في قلب بشير تأثيراً عظيما وأدرك الجواب فسال سعيداً قائلا: «من أين أتيتم ؟» فقال سعيد : «أتينا من مدينة صيدا لنفي نذراً علينا لهذا الدير»

فقال الأمير : «من أوصلكم الى باب الدير مساء أمس؟» فقال : «أوصلنا رجل لا نعرفه اذ لم نر وجهه ويظهر لى أنه فوق العامة»

فقال : «هل تعرفونه اذا عاينتموه ثانية ؟»

فقال سعيد : «نعم يا سيدي»

فتبسم الأمير . فادرك سعيد ان ذلك الرجل انما هو الأمير بشير نفسه وقد ذهب متنكراً يطوف في القرية سهراً على حالة الامن في البلاد . على انه قلما كان يتيسر له التنقل والجولان منفرداً لكثرة ما كان له من الاعداء المترصدين في كل مكان

ثم استأنف الأمير الحديث فقال : «تقولان انكما من مدينة صيدا ويظهر من حديثكما انكما من بلاد مصر» فاجاب سعيد : «ان سيدي المرحوم سكن مع عائلته في بلاد مصر مدة من الزمن فاكتسبنا اللهجة المصرية في حديثنا»

فقال الامير : «هل انتما عازمان على العود الى بلادكم قريباً ؟» فقال سعيد : «هذه مسألة فيها نظر لانى أرى سيدتي تكره الاقامة في بلد فقدت فيه رفيق حياتها وليس لها فيه مصلحة ولم تفقد سيدنا فقط بل فقدنا معه كل متاعنا وأصبحنا كما ترانا وربما فضلنا المقام تحت رعاية سعادة الامير بقية حياتنا» قال ذلك ولم يقدر أن يتمالك عن البكاء وكذلك جميلة والرئيس . أما الامير فكان ثابت الجنان قوي الجأش على ما تقدم فلم يظهر عليه شيء من ذلك وانما شعر شعوراً غير اعتيادي عند تأمله تلك السيدة فقال : «اعلمي ياسيدة اني اقبلكما في بلادى بكل ترحاب بل أدعوك أن تقيمي عندي في داري كأعز من فيها فتعيشي مع حرمى» فاشارت جميلة بملامح وجهها انها تقبل الدعوة بالمنة والشكر ثم استوت على قدميها أمام الامير كأنها من حور الجنان والدموع ملء عينيها وخاطبته بكل رزانة ووقار قائلة : «اننا نشكر الاله الحي الازلي الذي هدانا هذا السبيل وقادنا الى اعتابك أيها الامير فقد جبرت قلوبنا وخففت مصابنا فوجبت علينا طاعتك والانقياد إلى أمرك»

فأشار الامير الى بعض الخدم أن يذهب بالسيدة الى دار الحريم وأوصى بما يلزم لاكرامها فحمل سعيد ولدها غريباً وخرجت من القاعة ثم ودعت الرئيس وقالت له : «لا أنسى يا حضرة الأب فضلك علينا فعسى أن يقدرنا ... مكافأتك فأسألك أن تذكرنا وأن ... وقت لآخر» فاجابها الرئيس ...

الفصل السادس

دار الحريم

وبعد انصراف جميلة والرئيس ... الى الامير وقبل يديه واثنى على معروفه ... أمره فسأله عن معارفه فقال انه يعرف ... تكلما وكتابة ويحسن العربية . ... يكون من خدمه الخصوصيين ... وخرج

جميلة فخرجت من القاعة الى الصحن ورأت بجانب باب القاعة باباً كبيراً الجميلة يستطرق الى دار الحريم حتى ينتهي الى غرف الحريم . الرجال الى أول الغرف وسلمها إلى فصعدوا بها الى قاعة الاستقبال المفروشة وفي جدرانها نقوش بديعة . فسار لتخبر امرأة الامير بذلك فجاءت ومعها السراي من السيدات لاستقبالها كثيراً ولما تأملتها تساقطت العبرات رغم ارادتها . ثم أخـذت غريباً وقبله لأنه كان بارع الجمال نساء السراي جميعهن وجعلن ويدعين له بطول العمر ويذكرن اسم الله من العين

ابتسمت جميلة لكنها لم تضحك لان قلبها بعد أن فقـدت زوجها وقاست ما قاسته من المشقة ولم تكن تتعزى مع ما لاقته من وحسن المعاملة من امرأة الامير ومن في السيدات

مساء ذلك اليوم جاء الامير الى دار زوجته عن جميلة فقالت انها آنست فاضلة كاملة ليس فيها عيب . فاخبرها ووصله اليها الى أن قال : « ومما حملني اكرام هذه السيدة فضلا عن انكسار عليه من الكمال انى رأيت فيها في الشكل والملامح والخلق . ولذلك حالما شاهدتها استأنست معاملة الغريب ووجدت في نفسي لاكرامها » فقالت امرأته : « لقد قلت مولاي لانها بالحقيقة تشابه صديقة لي عرفتها منذ الصغر رحمها الله . رأيت جميلة اليوم قبلتها واستأنست لسال دموعي عند مشاهدتها الابنة المسكينة التى ذهبت فداء

الامير جميلة حضرت وهمت بتقبيل قائلة : « انظري أيتها السيدة لقد تصلي الينا وقد كان ذلك من لاسيما وأن الست (يريد واستأنست بك فلك من كل ما تطلبينه واعلمي اني أقدم لك كل ما تحتاجين اليه عن رضى ورغبة مني . اذ يظهر انك من قوم كرام ولاحاجة بي الى معرفة نسبك لانى علمت انك لا تريدين التصريح به عند ما كلمتك في صباح هذا اليوم وانما اسألك أن تقترحي علي كل ما تريدينه »

وكان وجه جميلة أثناء ذلك يتقلب بين الاصفرار والاحمرار ثم خنقتها العبرات وتنهدت تنهدا خفيفاً . فلما أتم الامير كلامه قالت له وهي مطرقة في الارض : « ليس لى عندك اقتراح ولا وصية الا ولدي غريب فانه تعزيتي الوحيدة في هذا العالم »

فقال لها الامير : « طيبي نفسا وقري عينا فاني سأعامله معاملة ولدي » ثم استأنفت الحديث قائلة : « وأتقدم الى سيدي اذا حسن في عينيه أن يسمح لى من وقت الى آخر بمشاهدة ذلك العبد الامين بل الصديق الوفي سعيد فانه كان سببا في حفظ حياتي وقاسى من أجلي مشاق عظيمة » فاجابها الى ذلك على أن يذهب اليها مرة في كل اسبوع فانثنت على التفاته وأكبت على يده لتقبلها فمنعها فمكثت جميلة في بيت الامير بشير كواحدة

من أهله مكرمة معززة وكان سعيد يتردد عليها من وقت الى آخر وهي تستأنس به وتحادثه بما بينهما من الامور التي لم يطلع عليها الا رئيس الدير . وهـذا كان يغتنم كل فرصـة لزيارتها وتعزيتها وكانت تشكره دائما لأنه كان الواسطة في وصولها الى هذه الحالة

أما غريب فكان ينمو ويشب عقلا وجسداً حتى بلغ الثامنة من العمر ولـكن الناظر اليه كان يظنه ابن خمس عشرة سنة . وكان يظن نفسه ابن الامير بشير لأن أمه كتمت عنه كل مايتعلق بوالده فوكل الامير تعليمه وتثقيفه لنديمه المعلم بطرس كرامه من أهالى حمص وكان ذا شهرة باللغة والشعر وكان يعلم الامير بشيراً أيضا فرأى المعلم بطرس في غريب ذكاء غريبا وقريحة وقادة فاحبه وزاد رغبة في تعليمه . وبالحقيقة ان هذا الغلام كان لفرط ذكائه ولطف خلقه لايراه أحد الا ويعلق بمحبته . فانه كان طويل القامة على صغر سنه حاد العينين كبيرهما عريض الجبهة رشيق الحركة ساكن الجأش مع سن الصبوة حاد الذهن سريع الانتباه

ولا حاجة بنا الى ذكر مقدار فرح والدته به ولـكنها لم تـكن تظهر له استحسانا بل كانت تظهر انها تنتظر منه أكثر من ذلك

أما الامير بشير فكان يحب غريبا محبة شديدة ويعامله معاملة أولاده وبما أن مركزه كان يقضي عليه بالتغيب عن بيت الدين كثيراً فكان كلما عاد من سفر يسال عن غريب وعن راحته ويقبله

وكان غريب يحب الأمير محبة عظيمة ممزوجة بالاحترام . أما سعيد فكان معجباً بالامير بشير لأنه لم يشاهد عمره رجلا مثله مع انه اختلط اختلاطاً عظيما بالماليك والارناؤط والمغاربة والانكشارية ، أما مثل هيبة هذا الرجل فلم ير قط . وكان اذا خاطبه في أمر كأنه يخاطب رجلاً أعلى رتبة من البشر فلا يستطيع التكلم الا مطرقاً لا سيما اذا دخل مجلسه فيراه على كثرة من فيه من الامراء والمشايخ قد استولى السكوت عليه لا يسمع فيه الا صوته الجهوري آمراً أو ناهياً

تتبع

نتيجة مسابقة

الكلمات المتداخلة

لم تكن الردود على هذه المسابقة كثيرة كالمعتاد ، ولا شك في ان السبب هو صعوبة حل بعض كلماتها

وقد اخطأ الكثيرون في الكلمة الاولى وهي بردويل فكتبوها شندويل ولذا كان عدد الردود الصحيحة اقل من عدد الردود الخاطئة . اما الكلمات الصحيحة فهي :

(١) بردويل (٢) ويليم (٣) يماني (٤) أنيس (٥) سمير (٦) ميرابو (٧) ابو قير (٨) قيروان (٩) وانيس (١٠) يسمع (١١) معاوية (١٢) اويتـه (١٣) هلب (١٤) لباب (١٥) ابريق (١٦) ريق

وقد فاز بالجوائز الخمس القراء الخمسة التالية اسماؤهم :

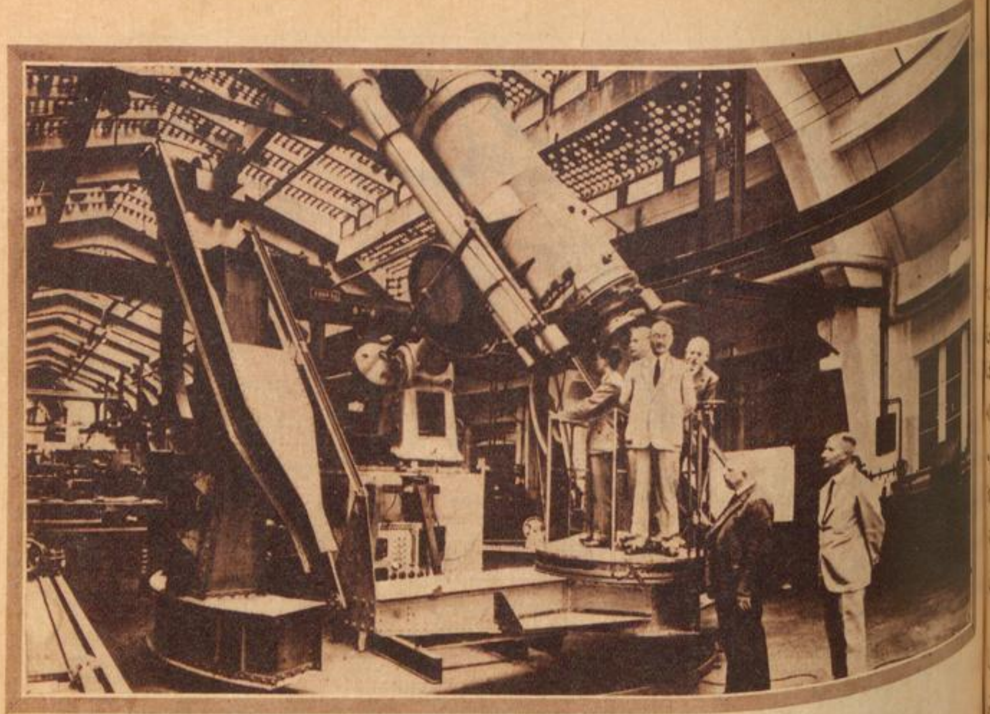
١ ـ وديع سرور ـ القاهرة ـ الجائزة الاولى وهي مجموعة انيقة من ادوات التواليت مكونة من فرشة للشعر وفرشة للملابس وفرشـة للطربوش او القبعة وعلبـة للبودرة

٢ ـ احمد على عطية ـ الزقازيق ـ الجائزة الثانية وهي ساعة مكتب جميلة

٣ ـ رمسيس نجيب ابرهيم ـ اسيوط ـ الجائزة الثالثة وهي ساعة منبه

٤ ـ فاطمة عبد الحميد محمد ـ حلوان ـ الجائزة الرابعة وهي اشتراك لمدة سنة في مجلة كل شيء

٥ ـ زكي يونان ـ القنطرة ـ الجائزة الخامسة وهي اشتراك لمدة نصف سنة في مجلة « كل شيء »

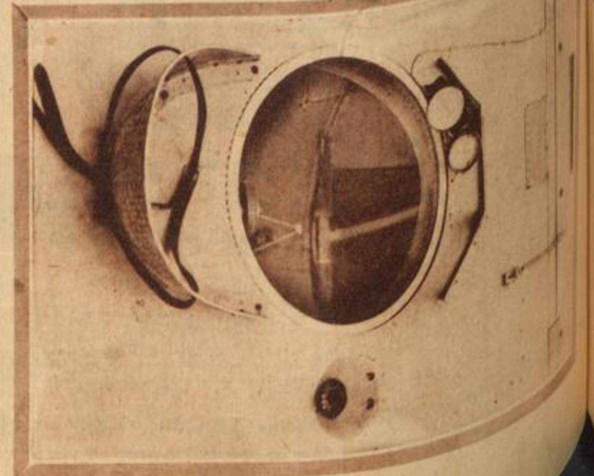


تلسكوب ضخم

[illegible] المعهد الفلكي بنانكين بالصين معامل [illegible] الالمانية بمدينة يينا صنع تلسكوب ضخم [illegible]كب في مرصد جديد اقيم في الصين وقد [illegible] ذلك التلسكوب وعاينه وزير الصين [illegible] مقدمة لارساله الى نانكين. وتمثله هذه الصورة

بالون لأعالي الجو

الرأي السائد في عالم الطيران أنه للوصول إلى أقصى السرعة في المسافات الشاسعة لابد من الطيران في أعالي الجو. ولهذا الغرض اخترع الاخوان فارمان الفرنسيان طيارة مصفحة من طراز جديد تصل إلى ارتفاع ١٢ الف متر وتبلغ المسافة التي بين جناحيها ١٩ متراً وطولها ١١ متراً ولها محرك قوته ٤٠٠ حصان وهي مجهزة بشكل خاص يمكنها من التحليق في ذلك العلو الشاهق. وتمثل هذه الصورة جانباً منها





مأوى من الغارات الجوية

لاشك أن الحرب القادمة هي حرب الطيارات والغازات الخانقة فلا عجب أن يستعدوا لها من الآن سواء بوسائل الهجوم أم وسائل الدفاع. وقد اخترع الدكتور مارسيل الفرنسي أنموذجا لبيت صغير من البيوت يمكن تشييده في ٤٨ ساعة على أي أرض لكي يأوي الناس اليه في حالة حصول غارة جوية وهو يسع أسرة كاملة ويحوي في داخله انبوبة أوكسجين للتنفس وكمامات للوقاية من الغازات الخانقة وتتكلف اقامته ١٥٠٠ فرنك. وتمثله هذه الصورة

مصر منذ ربع قرن

حافظ ابراهيم

في ٧ اغسطس سنة ١٩٠٧

احتفل امس في منزل حضرات الاماثل محمد بك واحمد بك بدر بعقد قران المصونة شقيقتهما على حضرة الفاضل الدكتور محمود بك ماهر نجل ماهر باشا محافظ مصر سابقاً . وتولى صيغة العقد فضيلة العلامة الشيخ محمد بخيت . وبعد ذلك وقف الشاعر النابغة حافظ افندى (بك) ابراهيم فهنأ العروسين وآلهما بابيات رقيقة ثم أديرت على الحضور الحلوى والمرطبات

مشاجرة عنيفة

في ٨ منه

حدثت بعد الظهر مشاجرة عنيفة بين جماعة من (العصبجية) وبعض السكان في منزل وراء وابور الطحين في الفجالة القديمة انجلت عن طعن شاب اسمه نقولا بمدية جعلت حياته في خطر وجرح آخرين جروحاً بليغة . وتفصيل ذلك ان بواب منزل طلب من نقولا قرشاً ونصف قرش اجرة تصليح حنفية فلم يدفع له بحجة ان صاحب المنزل ملزم بذلك وأفضى الجدال بين نقولا والبواب إلى الشجار ، فانسل البواب وأتى بامرأته وولده وجماعة من العصبجية ودخل مع ولده على نقولا فصرفهما الجيران . وبعد قليل خرج نقولا من المنزل، فانهال البواب ورفاقه عليه بالعصي فنزل الخواجا اديب ماضي صاحب لوكاندة كوكب الشرق وولده للفصل بين المتشاجرين فانهالوا عليه بالضرب وفي اثناء ذلك دخل الى محل البواب ابن اخته المدعو محمود واخرج سكيناً طعن بها نقولا فسقط مضرجاً بدمه واراد الخواجة أديب اخذ السكين من الضارب فجرحه بيده وعلا الصياح والصراخ من كل جهة وتمكن أصحاب المنزل من اقفال منزلهم ولكن العصبجية أخذوا يرشقونهم بالحجارة ثم انصرفوا وأبلغ الامر للبوليس فجاء وكتب المحضر وضبط خنجراً وعصياً عند البواب

ضرر الآبار الارتوازية

في ٩ منه

لبى مساء أمس دعوة حضرة الدكتور الفاضل حسين بك يسرى نحو عشرين طبيباً وعشرين أديباً ، فاجتمعوا في عيادته تجاه ميدان الاوبرا ، فتلا عليهم حضرته تقريراً كتبه وسرد فيه مضار مياه الآبار الارتوازية . وهي المضار التى نشرها في الصحف ولم يوافقه عليها أحد من الاطباء . وبعد خطابه قدم للحاضرين عريضة ترفع إلى سمو الجناب الخديوى والى الحكومة والى السير الدون غورست يطلب فيها ترشيح المياه الارتوازية بطريقة تمنع … الميكروبات بها ، فوقع الاكثرون … على هذه العريضة

وكتب بعض الاطباء الذين … « اذا صح ما اشيع من ان في مياه … الارتوازية ضرراً ، فانهم يوجهون … الحكومة الى ذلك »

« سعد » المعارف

في ١٠ منه

انشأت جمهرة من الادباء والمـ… سموه نادى سعد المعارف نسبة الى … صاحب السعادة سعد باشا زغلول … المعارف العمومية ، وقد كان افتتاحه … اليوم فتوافد عليه جمهور غفير من … الفضل والادب وبعد تلاوة القرآن … انبرى الادباء يخطبون في موضوعات … اجتماعية استرعت الانظار

قضايا صحفية

في ١١ منه

قدم محمد بك نشأت بلاغاً للنيابة … ضد محمد بك فريد وكيل الحزب … بحجة أنه سبه في جريدة … وقدم محمد بك وحيد بلاغاً ضد …

كمال جمعة انه عزا اليه في جريدة اللواء
أمراً مخلاً بالشرف

حافظ بك عوض

في ١٢ منه

أرسل حضرة الكاتب البارع حافظ
أفندي عوض أحد صاحبي جريدة المنبر
تلغرافاً من الهاي الى جريدته يقول فيه :
« ان مجلس المؤتمر الدولي المختص بالنظر
في شئون الشعوب الخاضعة لغيرها انعقد
اليوم (١٠ الجاري) وقام كاتب هـذه
السطور خطيباً فيه يطلب ادخال الحكم
الذاتي (أي حكم الامة نفسها) الى القطر
المصري فوافق المجلس على ذلك الطلب
بالاجماع وقرر « انه من صالح السلام العام في
العالم بأسرها ان تنال مصر الحكم لذاتي »

بعثة حبشية

في ١٣ منه

مرت بالسويس البعثة الحبشية التي
أرسلها النجاشي منليك برئاسة الجنرال
... الى بلاد الالمان تحمل منه التحف
والهدايا الى جلالة الامبراطور غليوم ، وقد
غادر معتمد ألمانيا عاصمة الاحباش قاصدا
بلاده وهو لا ينوي العودة الى منصبه .
وقد وصل الى اديس ابابا الموسيو بوش المندوب
الالماني الزراعي الذي كان مع الوفد الذي
أرسله الامبراطور غليوم الى اديس ابابا
برئاسة الدكتور روزن

قناة السويس

في ١٤ منه

حولت شركة قناة السويس كراكاتها
الى حفر قناة تصل ميناء بور سعيد وبحيرة
المنزلة ، وهذه القناة الجديدة تسهل نقل
الحاصلات من الشرقية والدقهلية والقليوبية
عن طريق بور سعيد وتسهل نقل البضائع
من ذلك الطريق الى المديريات المذكورة

حوادث العالم بالكاريكاتور



بين رومانيا وعصبة الامم

ساءت حالة رومانيا المالية فلجأت الى عصبة الامم تنشد معونتها . ويمثلها هذا الرسم لهذه المناسبة وقد وقفت في البحر مثقلة بميزانيـة التسليح

(عن زاريا فاستوكا بتفليس)



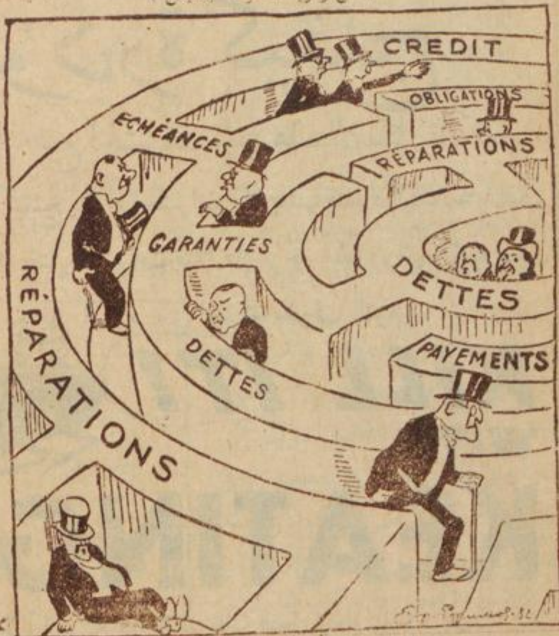
صليب هتلر

المانيا المعذبة تئن من حمل الصليب (وهـذا الصليب يشير الى ...
حزب هتلر الذى يسيطر على المانيا) (عن ...



فرنسا والتسليح

ممثلو الدول الاوربية يسألون المسيو هريو رئيس الوزارة الفر...
وقد بدا في زي فارس من العصور الوسطى فيقولون : « ...
ستخلع عنك هذه الدروع » فيجيبهم : « كلا ! أبداً .. !! ...
الى اصرار فرنسا على عدم نزع سلاحها
(عن « جيران ميتيو » بـ ...



تيه لوزان

يمثل هـذا الرسم مختلف الدول المشتركة فى مؤتمر لوزان وقد ضلت سبيلها بين التعويضات والديون والضمانات وغيرها من المشاكل المالية الدولية (عن ازفستيا بموسكو)

الادب في اسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

الروايات قد وزعت على أعضاء اللجنة لقراءتها — وقد علمنا أخيراً انهم لم يبدأوا بعد في القراءة !

وهكذا ، ستوزع الجوائز «السنوية» مرة واحدة كل ثلاث أو أربع سنوات

أخبار منوعة

كتبنا عن مدام كوليت ، الاديبة الفرنسية المشهورة التي اعتزلت الكتابة واشتغلت في « صالون للجمال » بباريس لانها تعتبر ان سوق الادب كاسدة في الوقت الحاضر . وقد اطلعنا في احدى الصحف الفرنسية الواردة بالبريد الاخير على حديث لمدام كوليت تقول فيه : ان الاسابيع الاولى التي قضتها في صالونها قد دلتها على أن « المزينين » أوفر حظاً بكثير في فرنسا من « الادباء » وانها مرتاحة الى مهنتها الجديدة ولن تعود الى المهنة السابقة

* * *

في فرنسا صحفي يدعى مسيو بول فالوا ، كان يشتغل قبل الحرب العظمى في استانبول ثم انتقل الى مصر حيث أقام مدة من الزمن تعرف في خلالها بالمغفور له سعد زغلول باشا ، وعاد اليها بعد الحرب في أثناء الثورة المصرية ، ونقل الى صحف باريس عدة أحاديث من فقيد مصر العظيم . والمسيو بول فالوا يشتغل الآن في وضع كتاب عن حياة العظماء الشرقيين في الجيل الحاضر ، وبينهم المغفور له سعد زغلول باشا

* * *

جاءنا من أحد « الزجالين » المعروفين في لبنان انه يضع قصيدة بالشعر القومي لرثاء المرحوم حافظ ابراهيم ، اجابة للكلمة التي كتبناها أخيراً بهذا الخصوص

الاشتراكات

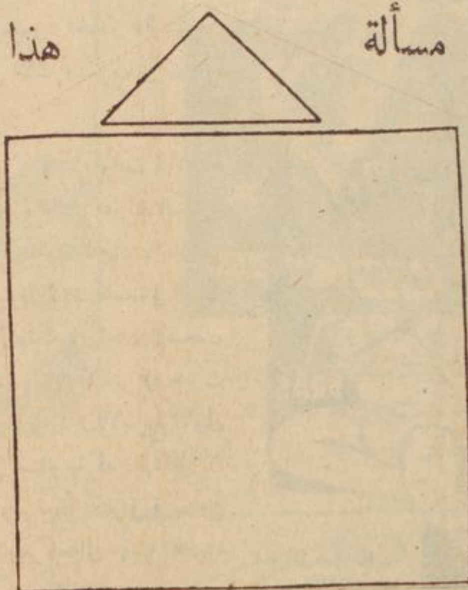
لا تعتمد ادارة الهلال الاشتراكات الا اذا كانت بموجب ايصالات رسمية مختومة بختم الادارة وموقعة بامضاء مديرها



للتسلية



مسألة هذا العدد



أمامك قطعتان من الخشب
شكلا وحجما والمطلوب ان تصنع
قرص طاولة مربع الشكل بحيث
الاقلال ما أمكن من كثر الخشب
مع الاحتراس بان لا تبقى أبداً فضلا
الخشب

بل يجب العمل بحيث لا تبقى
فضلة واحدة

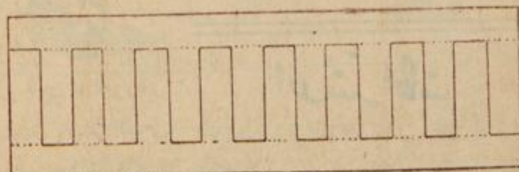
وهـذا لا يتطلب قياساً ولا
حسابية بل يمكنك الاهتداء إليه
أعملت فكرك وشحذت قريحتك
جرب نفسك لان كد الذهن
في صفائه ويساعد على نموه

حل المسألة المنشورة فى العدد الماضى

خذ قطعة من الكرتون طولها ٢٥ سنتيمتراً بعرض عشرة سنتيمترات وارسم عليها خطين متوازيين من ب الى ب ومن ت الى ت كما هو ظاهر في الصورة رقم (١) وارسم الخطوط العمودية المتوازية التي ما بين الخطين بحيث تتصل هذه الخطوط بعضها ببعض ويحسن أن تثقب بدبوس في مواضع اتصال رءوس هذه الخطوط كما هو موضح في الرسم

وبعد ذلك اقطع بمطواة قطعة الكرتون من ا ا الى ب ب ومن ث ث الى ت ت ثم اقطع على خط مستقيم جوانب كل الخطوط العمودية القصيرة واقطع النصف ما بين الخطوط القائمة بين ب ب و ت ت التي لا ثقوب فيها ثم اقلب قطعة الكرتون
النصف ما بين الخطوط العمودية
ت ت في المواضع الكائنة تحت الثقوب
الجهة العليا

فاذا تم كل هذا لا يبقى اذن الا
بتفرقة الاجزاء المقطوعة بعضها عن
كما هو مبين في الرسم (٢) فتظهر



(١)



(٢)

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال



صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويتمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج. اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

ملحوظتان: ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن الكتب تحت الطبع لا يسري هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
من ثمن مطبوعات الهلال لغاية
٥٠٪ من ثمنها

يرفق بالقسائم ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



جويلي اندر

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ...
او عنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بدار...
قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل